وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة–
كلية العلوم الإنسانيةوالاجتماعية –قطب شتمة–
كلية العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

عنوان المذكرة:

أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى المراهقة المنسحبةاجتماعيا

دراسة عيادية لثلاث حالات بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي

من إعداد الطالبتين:
* دغيش هاجر
*حملة سارة ماريا

أعضاء اللجنة	الرتبة	الجامعة	
عقاقبة عبد الحميد	دكتور	بسكرة	مشرفا
جوادي يوسف	دكتور	بسكرة	رئيسا
بن خلفة محمد	دكتور	بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ رَبِّ ٱشرَح لِي صَدرِي **(25)** وَيَسِّر لِيٓ أَمۡرِي **(26)** وَٱحلُلعُقدَة مِّن لِّسَانِي **(27)** يَفقَهُواْ قَولِي **(28)**

صدَقَ الله العَظِيم

(الآية25-28 من سورة طه)

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل المتواضع، نتقدم بخالص الشكر للأستاذ الفاضل الدكتور عبد الحميد عقاقبة الذي لم يبخل علينا بأي مساعدة في سبيل انجاح هذا العمل والذي استفدنا منه الكثير فرزقه الله من واسع علمه.

فهرس المحتويات:

العنـــــوان	الصفحة
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**3**

1: الإشكالية	**4**
3: دوافع اختيار الدراسة	**6**
4: أهمية الدراسة	**7**
5: أهداف الدراسة	**7**
6: تحديد مفاهيم الدراسة	**8**
7: الدراسات السابقة	**9**
الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة	
أولا: أساليب المعاملة الوالدية	**12**
تمهيد	**13**
1: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية	**14**
2: أنواع أساليب المعاملة الوالدية	**15**
3: أثر أساليب المعاملة الوالدية	**19**
4: النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية	**20**
ثانيا: المراهقة	
1: مفهوم مرحلة المراهقة	**22**
2: تقسيم مرحلة المراهقة وخصائصها	**23**
3: مطالب النمو في مرحلة المراهقة ومظاهره	**25**
4: مشكلات مرحلة المراهقة	**27**
ثالثا: الانسحاب الاجتماعي	
1: مفهوم الانسحاب الاجتماعي	**28**

2: أسباب الانسحاب الاجتماعي ومظاهره	**29**
3: أنواع الانسحاب الاجتماعي وأشكاله	**32**
4: النظريات المفسرة لانسحاب الاجتماعي	**34**
خلاصة	**36**
الجانب الميداني **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية**	
تمهيد	**38**
1: الدراسات الاستطلاعية	**39**
2: الدراسات الأساسية	**44**
أ-منهج الدراسة	**44**
ب-حدود الدراسة	**44**
ج-حالات الدراسة	**44**
د-أدوات الدراسة	**45**
خلاصة	
الفصل الرابع: عرض تحليل ومناقشة النتائج	
أولا: عرض وتحليل نتائج الحالات	**53**
1: الحالة (1)	**53**
2: الحالة (2)	**61**
3: الحالة (3)	**71**
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	**78**
خاتمة	**81**
قائمة المراجع	**83**
الملاحق	**87**

مقدمة

تعد الأسرة الركيزة الأساسية في حياة الفرد، حيث تنبثق أهميتها في المجتمع كونها مؤسسة اجتماعية، فتكوينها ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي، حيث تعتبر هذه الأخيرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم ومصدرا للعادات والأعراف والتقاليد وقواعد السلوك، فالمعاملة الوالدية باختلاف أساليبها وتنشئة الآباء وطريقة تربيهم للأبناء مهمة جدا ولها تأثير كبير في تكوين شخصية الأبناء بصفة عامة ، وعلى شخصية المراهق على وجه الخصوص نظرا لصعوبة هذه المرحلة فوجب على الوالدين القيام بدورهم على أكمل وجه، مما يساعد المراهق للحصول على الاستقلالية وتحديد مكانته الاجتماعية وكذا تفاعله مع الآخرين، وأن ينشأ في بيئة سليمة و سوية معافى من كل الاضطرابات النفسية والسلوكية المنتشرة بين المراهقين كالاكتئاب والانطواء وعلى نطاق واسع الانسحاب الاجتماعي، حيث يتضمن هذا الاخير الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة العلاقات معهم والامتناع عن المبادرة وعدم الاهتمام والاكتراث بالبيئة المحيطة.

وفي هذا السياق جاءت دراستنا كمحاولة معرفة اساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى المراهق المنسحب اجتماعيا. وايها أكثر حضورا في إدراك المراهق من خلال تعاملاته مع والديه.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1: الإشكالية

2: الفرضيات

3: أسباب اختيار الدراسة

4: أهمية الدراسة

5: أهداف الدراسة

6: المفاهيم الإجرائية

7: الدراسات السابقة

1 الإشكالية:

تعد الأسرة الوحدة الأساسية واللبنة الأولى لتكوين الفرد وإعداده والاهتمام به من الناحية العقلية والنفسية وكذا الاجتماعية من خلال التفاعلات التي تحدث داخلها، حيث أنها تساهم بشكل هام وكبير في تكوين شخصيته وسلوكاته.

فالأسرة هي من تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية للفرد منذ اللحظة الأولى من ميلاده فهي من تغذي احتياجاتهم النفسية المختلفة. فالطفل بحاجة إلى التواصل مع الآخرين، وقد أظهرت الدراسات على ان الأطفال في عامهم الأول، والأطفال حديثي الولادة الذين لم يحملو ا أو يلمسوا بالأيدي بدرجة كافية في الأيام الأولى بعد الولادة يصابون بحالة من الاكتئاب الفمي مع معدل وفيات أعلى قياسا على الأطفال الآخرين، مما توفر لهم اللمس والاتصال الجسدي **(علاء الدين كفافي، 2009، ص97)**.

أي ان عملية الاتصال وتواصل بين الطفل مع الأسرة والعالم الخارجي تبدأ من اللحظة الأولى مرور إلى التفاعلات ومختلف أساليب التعامل بينه وبين محيطه، فهي أولى الجماعات التي ينتمي إليها الطفل وأشدها صلة، فهي المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضا كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين **(بوشليطة زهية، 2018، ص23)**.

وتساهم الأسرة ومن خلال أساليب المعاملة الوالدية المختلفة في عملية التنشئة، حيث ترى انشراح دسوقي أن أسلوب المعاملة الوالدية هو الاسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد. وتختلف هاته الأساليب باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعليم الوالدين والمهنة،

وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع، ومن بين هاته الأساليب التقبل، الإكراه والرفض ...الخ **(أنور إبراهيم احمد، 2014، ص 359)**.

وإذا كانت مرحلة الطفولة هي المرحلة التي يتم فيها تكوين شخصية الفرد وميوله وأفكاره وهي مرحلة مهمة يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والانفعالي وكذا النفسي، فإن مرحلة المراهقة التي تبدأ من البلوغ تعتبر المنفذ والمعبر إلى مرحلة الرشد والنضج، وهي ثاني مرحلة في مراحل النمو ولا تقل أهمية عن سابقتها، فهي مرحلة انتقالية يكمل فيها الفرد نموه على الجانبين النفسي الانفعالي والجسمي وكذا العقلي. ومصطلح المراهقة يشير إلى فترة طويلة من الزمن وليس لمجرد حالة عارضة زائدة في حياة الإنسان، فالمراهقة مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وعلى كل حال يجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي تحدث كلها إلى جانب حالة النضج في وقت واحد **(طالبي الصادة، 2007، ص78)**.

إن الطفولة السوية تؤدي إلى مراهقة طبيعية وسوية وبالتالي مرحلة رشد سوي، فالمراهق مثله مثل الطفل ينشأ ضمن أسرته وفيها يتمم تكوينه، وتنشأ لديه مشكلات المراهقة ولعل أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدين من الإسراف في الدلال والحرص الزائد... تبعث في نفس المراهق الشعور بأنه مازال يتم التعامل معه على انه طفل ومن ثم الإلقاء بالمسؤوليات التي تفوق طاقته وقدرته ومطالبته التعامل بنضج وأكثر حكمة، كأنه بالغ تؤدي به إلى التشتت والضياع. وتختلف الأساليب التي يتبعها الآباء في الأثر الذي تحدثه في شخصية المراهق فقد يؤدي أسلوب القسوة في التعامل، وكذلك الاسلوب التسلطي إلى انزواء المراهق ورغبته في الانعزال والانسحاب الاجتماعي نتيجة لهاته الأساليب الخاطئة.

ويعد الانسحاب الاجتماعي واحد من بين المشكلات او الاضطرابات السلوكية التي تخلفها المعاملة الوالدية الغير سوية، ويعرف الانسحاب الاجتماعي عند المراهق بأنه سلوك انفعالي يتضمن الترك أو الهروب من مواقف الحياة، بحيث أنها من وجهة نظر إدراك الفرد، من الممكن ان تسبب له صراعا نفسيا او عدم راحة(**وسيلة بن عامر، 2012، ص162**).

ان لمعاملة الوالدين الأثر البالغ على المراهق، حيث أشارت نتائج دراسة **فتيحة مقحوت(2014)**، أن الأبناء الذين يتمتعون ببيئة أسرية يسودها الأسلوب الديمقراطي في المعاملة، الذي يكون مناخ حراللتحاور والمناقشة وإتاحة الفرص لإبداء الرأي وتدريب الأبناء على إدارة الحوار حول أي مشكلة تتعرض لها الأسرة، في مثل هذه البيئة يكتسب المراهق الثقة والاعتماد على النفس.

وبناء على كل ما سبق، تسعى هذه الدراسة للوقوف على أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى المراهق المنسحب اجتماعيا. ومنه يمكننا ان نطرح التساؤل الآتي:

- ماهي اساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى المراهق المنسحب اجتماعيا؟
- ما طبيعة إدراك المراهق المنسحب اجتماعيا لأساليب المعاملة الوالدية؟

3-<u>دوافع اختيار الموضوع :</u>

يعود اختيارنا لهذا الموضوع لاعتبارات ذاتية وموضوعية يمكن إيجازها فيما يلي:

- رغبتنا الخاصة في دراسة مثل هذه المواضيع التي تدخل ضمن تخصصنا علم النفس (الإكلينيكي)، بالإضافة إلى إشباع فضولنا العلمي والرغبة في فهم ودراسة السلوك الإنسحابي عند المراهق ومعرفة كيفية تأثير أساليب المعاملة الوالدية فيه.
- الأهمية البالغة التي يكتسبها الموضوع بالنسبة للتكيف والصحة النفسية والانجاز لدى المراهق.

- الاطلاع على أساليب المعاملة الوالدية.
- الاسهام في إثراء مواضيع البحث والمكتبة بمواضيع ذات صلة بالواقع الاجتماعي للأفراد.

4- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- ان الدراسة تسلط الضوء على أحدالمواضيع البحثية الا وهو أساليب المعاملة الوالدية لما للأسرة من تأثير على شخصية افرادها.
- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية ذات الصلة بتشكيل سلوك الانسحاب الاجتماعي.
- فتح الأفاق أمام البحوث المستقبلية.
- من جهة أخرى يمكن لفت الانتباه من خلال الدراسة الى الاعتماد على الاساليب السوية والمناسبة في التعامل مع الابناء والوقاية من المشكلات التي قد تنجر عنها.

5- أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المدركة عند المراهق المنسحب اجتماعيا.
- التعرف على سلوك الانسحاب الاجتماعي ودور المعاملة الوالدية فيه.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

- ✓ **أساليب المعاملة الوالدية المدركة:**

هي مجموعة الأساليب التي يستخدمها الوالدان، أو المربي بهدف تنشئة وتربية الأبناء ويدركها هؤلاء وتترجم إلى سلوكيات تظهر عليهم والتي تنتج عن هاته الأساليب.

وتتحدد اجرائياوفق الدرجة المتحصل عليها وفق مقياس أساليب المعاملة الوالدية المطبق في هذه الدراسة.

- ✓ **المراهقة:**

هي الفترة التي ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، أي أنها تعتبر مرحلة انتقالية تحدث فيها مجموعة من التغيرات سواء من الناحية الجسدية، النفسية، أو الانفعالية والاجتماعية، وتعتبر فترة حساسة لارتباطها بالبلوغ والنضج.

- ✓ **الانسحاب الاجتماعي:**

هو اضطراب سلوكي انفعالي يصيب الأطفال وكذا المراهقين، ومختلف الفئات العمرية الأخرى، ويتسم بتجنب التفاعلات والمشاركة والمبادرة الاجتماعية. ويتحدد اجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة المتحصل عليها وفق مقياس الانسحاب الاجتماعي المطبق في هذه الدراسة.

7-**الدراسات السابقة:**

- دراسة فتيحة مقحوت 2014:

المعنونة بأساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات في العاصمة، هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة المتوسط كما يدركها الأبناء، تكونت عينة الدراسة من 106 طالب وطالبة وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى أن الأبناء الذين يعيشون في وسط أسري الذي يقوم على الاسلوب الديمقراطي والحوار وإبداء الرأي، يكتسبون الثقة في النفس والاعتماد عليها، في حين الأسر التي يسودها جو من الأساليب الخاطئة فإنها تعمل على الحد من تفوق أبنائها الدراسي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأباء والأمهات حسب إدراك الأبناء في استخدام أساليب المعاملة الايجابية والسلبية.

- دراسة بوشليطة زهية 2019:

أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم دراسة ميدانية بثانوية عبد الحميد بن باديس في جيجل هدفت الدراسة لتعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية والثقة بالنفس لديهم، بلغت عينة الدراسة 150 تلميذ وتلميذة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعدادها، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ضعيفة بين أساليب المعاملة الوالدية و بين الثقة بالنفس لدى تلاميذ مرحلة الثانوية، وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين البعد التساهلي والثقة بالنفس وعلاقة ارتباطية عكسية ضعيفة بين البعد التسلطي والثقة بالنفس.

- دراسة وسيلة بن عامر 2012:

أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي على التوافق النفسي لدى الطالب المنسحب اجتماعيا هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الانسحاب الاجتماعي لدى الطلبة المسترشدين (المنسحبين اجتماعيا) تصميم وإعداد وتطبيق برنامج إرشادي معرفي سلوكي لطلبة المنسحبين اجتماعيا، وقد شملت عينة الدراسة على 315 طالبة وطالب واستخدمت المنهج التجريبي واستخدمت مقياس الانسحاب الاجتماعي ومقياس التوافق النفسي بالإضافة إلى برنامج معرفي سلوكي من إعداد الباحثة، وتوصلت إلى النتائج الأثر الفعال للبرنامج الإرشادي واستمرارية في النتائج.

- دراسة إبراهيم ماحي2020:

الانسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه من خلال اختبار رسم الشخص لماكوفر دراسة حالة، هدفت الدراسة إلى التعرف على ظهور الانسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه بسب وفان (الأب) (الأم) وتعرف على المؤشرات النفسية الدالة على الانسحاب الاجتماعي، تكونت الدراسة من ثلاثة حالات عيادية تم استخدام المنهج العيادي من طرف الباحث وتطبيق اختبار رسم الشخص لماكوفر وتوصلت الدراسة إلى ظهور الانسحاب الاجتماعي عند الحالات الثلاثة ظهور المؤشرات النفسية الدالة على الانسحاب الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ان الدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي والتي تناولت متغير أساليب المعاملة الوالدية المدركة تبنت تصميما بحثيا يعتمد على عينة موسعة وعلى المنهج الوصفي او الارتباطي وقد كشفت عن أساليب المعاملة الوالدية ونواتج التعرض لتلك الأساليب. الا ان الدراسة الحالية تسعى الى الكشف

عن تلك الأساليب وكيفية إدراكها وفق منهج دراسة الحالة الذي يستهدف التعمق في جمع البيانات و ربط اجزائها ببعضها وصولا الى تكوين صورة شاملة عن الحالة. ومع ذلك فقد ساعدت تلك الدراسات في بلورة أكثر لمشكلة البحث وصياغة تساؤله الرئيسي، بالإضافة الى الاستفادة في جانب التحليل واختيار الأدوات المستخدمة.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولا: أساليب المعاملة الوالدية

1: مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

2: أنواع أساليب المعاملة الوالدية

3: أثر أساليب المعاملة الوالدية

4: النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

ثانيا: المراهقة

1: مفهوم مرحلة المراهقة

2: تقسيم مرحلة المراهقة وخصائصها

3: مطالب النمو في مرحلة المراهقة ومظاهره

4: مشكلات مرحلة المراهقة

ثالثا: الانسحاب الاجتماعي

1: مفهوم الانسحاب الاجتماعي

2: أسباب الانسحاب الاجتماعي ومظاهره

3: أنواع الانسحاب الاجتماعي وأشكاله

4: النظريات المفسرة لانسحاب الاجتماعي

خلاصة

تمهيد:

إن المعاملة الوالدية التي يتلقاها الفرد داخل الأسرة تساهم بشكل او بآخر في تكوين شخصيته، فالفرد يمارس أول تفاعلاته الاجتماعية داخل الأسرة مع الوالدين وهاته التفاعلات ينتج عنها ميوله واتجاهاته، وبالتالي سلوكه وشخصيته.

تتنوع أساليب المعاملة الوالدية بين السوية والغير السوية يتخذها الأباء والأمهات كأسلوب للتنشئة الاجتماعية للفرد، وينتج عن هذه الأساليب العديد من الآثار والنتائج التي قد تكون حميدة او وخيمة، مثل الاضطرابات والمشكلات النفسية.

تتعدد مراحل النمو وتختلف بداية من الطفولة إلى المراهقة وصولا لسن الرشد...الخ ، فكل مرحلة تختص بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها فمرحلة المراهقة والتي تقع بعد الطفولة مباشرة تتميز بنضج والبلوغ، حيث أن الطفل فيها تبدأ التغيرات الجسمية تطرأ عليه وكذا النفسية والاجتماعية وتعتبر هاته الفترة العمرية من الفترات الحرجة كما أنها تقسم بدورها إلى مراهقة مبكرة ومراهقة وسطر وصول إلى مراهقة متأخرة وسوف نتطرق هنا إلى هاته المرحلة الشيقة ونوضح معالمها واهم خصائصها.

يعتبر السلوك الإنسحابي من الاضطرابات الذي ينشأ نتيجة لعوامل عديدة منها عواملفيزيولوجية وأخرى اجتماعية ولعل أهمها التنشئة الاجتماعية وكيفية تعامل الأباء والأمهات مع أبنائهم وهذا السلوك يعبر عن فشل الطفل في التكيف والتأقلم مع واقعة ومع من حوله من خلال تجنبه للآخرين وللمواقف الاجتماعيةوالانعزال وعدم الاندماج وانعدام القدرة على التواصل الاجتماعي الناجح والفعال.

أولا: أساليب المعاملة الوالدية

قبل أن نتطرق إلى مفهوم أساليب المعاملة الوالدية يجب علينا ان نتطرق أولا وبشكل موجز إلى مفهوم الأسرة لكي نفهم في ضوئها أساليب المعاملة الوالدية وتعرف كتالي:

*** تعريف الأسرة:**

هي مجتمع الطفل الأول والمكون من الأب والأم الشرعيين والتي تمنحه الحب والدفء والطمأنينة والأمان والرعاية وتوفر جميع احتياجاته النفسية والمادية ويتواجدان معا بصفة دائمة ومباشرة **(فاطمة ميموني، 2018، ص09).**

وتعود أهمية الأسرة في تنشئة الأبناء إلى ما يلي:

- أن الأسرة وما تشمل عليه من أفراد هي المكان الأول الذي يتم فيه باكورة الاتصال الاجتماعي الذي يمارسه الطفل في بداية سنوات حياته الذي ينعكس على نموه الاجتماعي فيما بعد.
- الأسرة هي المكان الوحيد الذي يزود الأطفال ببذور العواطف، والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع.
- الأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع إلى الطفل **(ليلى محمد عبد الحميد خليل، 2006، ص33).**

1 مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

تعدد التعريفات وتتنوع، نذكر منها الآتي:

- هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيع وتنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكهم في هذا المجال **(موسى نجيب موسى، 2003، ص43).**
- هي الطرق والأساليب الخاطئة او الايجابية او السلبية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم وذلك بهدف تربيتهم وتنشئتهم في مواقف الحياة المختلفة **(هبة بن إسماعيل، 2020، ص463).**
- يعرفها بيومي علي حسن أساليب المعاملة الوالدية، هي الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهم الاستقلالية والقيم والقدرة على الانجاز وضبط السلوك **(بيومي نجيب موسى، 1993، ص92).**

- في حين عرفها حامد زهرات أنها مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التي تتم بين الوالدين والطفل في الظروف الأسرية التي يعيشها الأبناء وأساليب التنشئة الوالدية لهم نظرة الأباء إلى الأبناء **(حامد زهران، 1984، ص99)**.
- هي الطرق التي يتعامل بها الوالدان مع الأبناء في المواقف المختلفة والتي تؤدي إلى ترسيخ القيم والمبادئ والمثل العليا لدى الأبناء مما جعلهم قادرين على التعامل مع البيئة المحيطة بهم بشكل ايجابي وطبيعي **(ليلى محمد عبد الحميد خليل، 2006، ص17)**.
- كل سلوك يصدر عن الوالدين، أحدهما او كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصية سواء قصد من هذا السلوك التوجيه او التربية **(فتيحة مقحوت، 2014، ص13)**.
- أساليب المعاملة الوالدية يقصد بها مجموعة الأساليب التي يتبعها الأباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة، والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء سواء كان هذا السلوك ايجابيا او سلبيا **(بشرى عبد الهادي، 2002، ص48)**.

2- أنواع أساليب المعاملة الوالدية:

❖ **غير السوية:**

✓ **أسلوب الإهمال:** يقصد به الإهمال البدني والعاطفي والوجداني، ويتمثل في عدم رعاية الوالدين للأبناء والسهر على راحتهم من مأكل ومشرب وملبس (بدني)، وغياب الأم نتيجة الانفصال مما يشعر الطفل بالقلق والاضطراب (عاطفي)، وعدم الإجابة على أسئلة الطفل او منحه منذ قيامه بعمل طيب (وجداني) **(احمد الكندري، 1992، ص)**.

✓ **أسلوب الإكراه والتسلط:** ويعني المنع والرفض لرغبات الطفل ومنعه من القيام بما يرغب ويعني كذلك الصرامة والقسوة في المعاملة وتحميهم مهام ومسؤوليات تفوق طاقاتهم وتحديد طريقة أكلهم ونومهم ودراستهم، ويتميز بالضبط الصارم، وإيقاع العقاب المتكرر وعدم الاستماع إلى الطفل، البرود والتأكيد الشديد لأنها قواعد فقط، ويترك هذا النمط أثارا على سلوك الطفل تتمثل في:

- الشعور بالتعاسة والانسحاب وعدم الثقة في الآخرين.
- العداوة والتحصيل الدراسي المنخفض **(فاطمة ميموني، 2018، ص16)**.

- ✓ **أسلوب الإسراف في الدلال:** ان الإسراف في تدليل الطفل والإذعان لمطالبه مهما كانت شاذة او غريبة وإصراره على تلبية مطالب أينما وكيفما ومتى يشاء دون مراعاةللظروف الواقعية او عدم توفر الإمكانيات، مما يؤدي إلى:
  - عدم تحمل الطفل المسؤولية.
  - الاعتماد على الغير.
  - عدم تحمل الطفل مواقف الفشل والإحباط في الحياة الخارجية، حيث يتعود ان تلبى كافة مطالبه.
  - نمو نزعات الأنانية وحب التملك للطفل**(عبد الرحمن العيسوى، 1984-1985، ص229).**
- ✓ **أسلوب التفرقة:** يتمثل في تعمد عدم المساواة بين الأبناء والتفضيل بينهم بين الجنس او ترتيب المولود او السن ...ومن الأمثلة على ذلك:تفضيل الذكر على الأنثى او تمييز الولد الأكبر على إخوته وأخواته في المأكل والملبس والمصروف...وغيرها، وغالبا ما يترتب على هذا الاسلوب شخصية أنانية تعودت ان تأخذ دون ان تعطي، تحب ان تستحوذ على كل شيء لنفسها او على أفضل الأشياء لنفسها حتى ولو على حساب الآخرين، شخصية تعرف ما لها ولا تعرف ما عليها، أما بالنسبة للإخوة والأخوات فغالبا ما يتولد لديهم غيرة شديدة والحقد المبطن على الآخر او الأخت المميزة والى زيادة العدوانية نحوه **(عمر احمد همشري، 2013، ص332).**
- ✓ **أسلوب الحماية الزائدة:** وهي المغالاة في المحافظة على الطفل والخوف عليه لدرجة مفرطة ليس في أوقات المرض فحسب، بل في أوقات التغذية والنظافة واللعب وممارسة المهام التي يكلف بها، للحماية الزائدة مضارها المتمثلة في:
  - خشية الطفل من اقتحام المواقف.
  - انخفاض مستوى الجرأة وعدم الاعتماد على النفس **(زكريا الشربيني، 2017، ص200).**
- ✓ **أسلوب الإيذاء النفسي:** قصد به كل تصرف خاطئا يمكن ان يترك اثر سيئا في نفس الطفل ويأخذ الإيذاء النفسي صورا عديدة منها: (الرفض، الخزي، الاهانة، التخويف، العزل، الحبس، الاستغلال، الحرمان من العاطفة).

من النتائج المترتبة عن هذا الاسلوب:

- فقدان الثقة في النفس والتخبط.

- الانطواء، والخشية من المبادرة والتغير المفاجئ في السلوك والتغيب عن المدرسة وعدم الرغبة في العودة إلى المنزل.
- التفاعل السلبي مع المواقف الاجتماعية والنزعة التدميرية والشعور بالذنب **(بسام محمد عليان، 2013، ص116).**

✓ **أسلوب التذبذب:** ويتمثل في عدم الاتساق في المعاملة الوالدية للطفل بحيث ان الوالدين لا يعاملان الطفل معاملة واحدة في الموقف الواحد، بل هناك تذبذبا قد يصل إلى درجة التناقض في الموقف الواحد وهذا يجعل الطفل لا يستطيع ان يتوقع رد فعل والديه إزاء سلوكه، كذلك (يدرك الطفل من خلال هذا الاسلوب ان معاملة والديه تعتمد على الحالة المزاجية و الوقتية وانه ليس هناك أساس ثابت لسلوك والديه نحوه)، كما يؤدي اختلاف وجهات النظر التربوية بين الوالدين في تنشئة الطفل إلى مثل هذا الاسلوب، كأن يؤمن احدهما بالصرامة والشدة والأخر باللين وتدليل الطفل أي الاختلاف في إتباع الطريقة الحديثة او التقليدية في التربية **(حسام الدين فياض، 2015، ص33).**

❖ **السوية:**

✓ **الاسلوب الديمقراطي:** وهو البعد عن فرض نظام صارم على الطفل او كبح إرادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهما ومقيمين سلوك الطفل وفقا لمعايير مطلقة محددة، أي انه البعد عن الفرض والصرامة على الأطفال والتشاور المستمر معهم واحترام أرائهم وتقديرها وإتباع أسلوب الإقناع والمناقشة التي تؤدي إلى خلق جو من الثقة والمحبة، بمعنى آخر يعتمد هذا الاسلوب على منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة، كما يعتمد هذا الاسلوب على العقلانية والوسطية والتوازن في الصرامة والجد والدلال الزائد وكذلك التذبذب بين الشدة واللين والتوسط في إشباع حاجات الطفل الجسمية والنفسية والاجتماعية، بحيث لا يعاني من الحرمان ولا يتعدى على الأفراد، بحيث يتعود على قدر من الفشل والإحباط ومن خصائصه:

- تعلم الأبناء الحقوق والامتيازات الخاصة.
- حل الخلافات التي تقع في الأسرة بروح التعاون والصرامة **(ابتسام شكايم، 2020، ص39).**

✓ **أسلوب التسامح:** يعني احترام رأي الطفل وتقبله بعيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة بالنفس، إن هذا الاسلوب يسمح للطفل بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته وارتباطها ايجابيا

بالقدرة على التفكير الإبداعي باعتبارها تفسح المجال أمام الطفولة والمرونة أيضا، عدم تدخل الوالدين في اختيار الأبناء لأصدقائهم وتشجيع الأبوين لأبنائهم ولا يكون لهم رأي مستقل منذ الصغر وإعطاء الأبناء حرية اللعب في المنزل دون قيود وإمكانية إفضاء الأولياء بأسرارهم للأبناء وعدم إتباع أسلوب العقاب البدني مع الأبناء ورعاية الأباء لأبنائهم وبعث الثقة في نفوسهم والسماح بان يكون الأبناء عالمهم الخارجي في حدود الأسرة والتحدث معهم عما يمر به الوالدين من خبرات وتقصد الباحثة بومريند بالأسلوب التسامحي هو ما يتصف به الأباء الذين يظهرون القليل من التوجيه للأبناء ويسمحون لهم باتخاذ قراراتهم الخاصة دون مشاركتهم في ذلك.

ومن مميزاته:

- انعدام العقوبات الموجهة للطفل.
- عدم منع سلوك الطفل.
- السماح للطفل تنظيم نشاطاته كما يرغب **(زهية بوشليطة ، 2018، ص29)**.

✓ **أسلوب التقبل والاهتمام:** يتمثل في محاولة الوالدين لتهيأ الطفل لتقبل ذاته وجسمه وإمكانياته العقلية ومحاولة تأكيد الوالدين للطفل مدى أهميته بالنسبة لهم ومساعدتهم على الاهتمام بميوله وهواياته وتنميتها، مما يجعل الطفل يشعر بالأمان النفسي وتقبل لذاته ويجعل منه شخصا لديه وجود اجتماعي قادر على إبداء آراءه دون خوف او قلق **(فتيحة مقحوت، 2014، ص75)**، ومن مؤشراته:

- تقبل الطفل لذاته.
- عدم التطرف في المعاملة.
- مساعدة الطفل على الاستقلالية**(مزوز بركو، 2014، ص246)**.

✓ **التشجيع والمكافأة:** يعتبر هذ الأسلوب بصوره المتعددة من انجح أساليب التربية، على ان يكون واقعيا متزنا يراعي فيه العدل بين الأولاد مع الانتباه واليقظة ويعتبر الأسلو ب من الأساليب التي لا يستغني عنها المربي في أي زمان ومكان، لأنه يستند إلى ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة اللذة والنعيم والرفاهية والرهبة من الألم، إن التشجيع والمكافأة يعززان الموقف الايجابي ويرفعان إلى المزيد من السلوك المكافئ عليه **(فتيحة مقحوت، 2014، ص80)**.

3 -أثر أساليب المعاملة الوالدية على الشخصية:

- إن أسلوب الحماية الزائدة وبرغم من كمية الحب والعطف الذي يغلفها إلا انه يعتبر أسلوب خطير في المعاملة الوالدية حيث ينمو الطفل في ظل هذا الاتجاه بشخصية ضعيفة خاضعة غير مستقلة، تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها، وتشعر هذه الشخصية أيضا بعدم الاستقرار على حال وانعدام التركيز وعدم النضج وانخفاض مستوى قوة الأنا وانخفاض الطموح وتقبل الإحباط والخوف من المسؤولية وعدم الثقة بالنفس والقرارات المتخذة ومثل هذه الشخصية التي تكون نتاجا للحماية المفرطة غالبا ما تكون حساسة على نحو مفرط للنقد **(عمر احمد همشري، 2013، ص332).**

الحب الزائد (التدليل)، يعوق نمو الطفل ولا يعطيه فرصة الاستقلال والاعتماد على النفس، بل يشعره بالعجز عندما يخرج للحياة، فيصبح الفرد متمركزا حول ذاته أنانيا، فعندما يكبر الطفل ويخرج للحياة لا يجد الاهتمام الذي كان يجده من أسرته ومن أفراد المجتمع، فيحس انه لا يتم تقديره، فيختل توازنه وتوافقه مع الآخرين ويتخذ سلوكه شكلا عدوانيا او انسحابا او انعزالا من الحياة **(ليلى محمد عبد الحميد خليل، 2006، ص77).**

- أما بالنسبة لأسلوب التسلط فان الأثر الذي يترتب عن هذا الاسلوب هو جعل الطفل يمر باحباطات وبالتالي يدخل في صراع نفسي مما يؤدي إلى إصابته بأمراض نفسية واضطرابات سلوكية كالانطواء، العدوانية سواء تجاه الذات او الآخرين مما يجعل الطفل يشعر بالنقص وعدم الثقة، صعوبة في تكوين شخصية مستقلة وعدم قدرة على تحمل المسؤولية وسهولة الانقياد والميل إلى الانسحاب **(ابتسام شكايم، 2021/2020، ص42).**

- يعتبر أسلوب التذبذب في التنشئة الاجتماعية أسلوبا خاطئا وذلك للأثر الذي يحدثه، حيث يؤدي هذا التعامل إلى اختلال معايير السوء والانحراف عند الطفل، فلا يعرف هل هذا السلوك صحيح أم خطأ لأنه مرة يكافأ عليه ومرة يعاقب عليه مما يفقده الثقة في والديه أما من الناحية النفسية فان تقلب معاملة الطفل بين الشدة واللين والقبول والرفض الشديدين من اشد الأمور خطورة على صحة النفسية فهو يعيش صراع حاد في مواقف الطفولة وهذا يحدث نتيجة لتذبذب الكبار في المعاملة **(حسام الدين فياض، 2015، ص36).**

– ينتج عن القسوة في التعامل شخصية مترددة تنزع إلى الخروج على قواعد السلوك المتعارف عليها كوسيلة من الطفل للتنفيس والتعويض عما تعرض له من ضروب القسوة، وعليه يجنح الطفل نحو العدوان والتخريب وإتلاف ممتلكات الغير دونما إحساس بالذنب، فقد يلجأ مثلا إلى تعذيب الحيوانات والطيور، فهذه قطة يخنقها وهذا عصفور في قفصه يقتله دون أي شعور بألم او مرارة او تأنيب ضمير لنتائج أفعاله الشريرة، وبهذا يصبح الطفل فاقد للرحمة وليس لديه حساسية اجتماعية، كما انه لا يشعر بإنسانية البشر الذين لم يرحموا إنسانيته في طفولته وغالبا ما يفرحه حزن الآخرين وتعاستهم **(عمر احمد همشري، 2013، ص334).**

كما انه قد يؤدي بالطفل إلى الانطواء او الانزواء او الانسحاب من معترك الحياة الاجتماعية، ويؤدي إلى شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة في نفسه وقد يمتد هذا إلى كره السلطة ومعارضة السلطة الخارجية في المجتمع باعتبارها البديل عن سلطة الوالدين **(عبد الرحمان العيسوي، 1985، ص230).**

4 -النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

أ -نظرية التعلم الاجتماعي:

قدمت إسهامات كثيرة في تفسير المعاملة الوالدية باعتبارها تنشئة وظاهرة تربوية على تعليم سلوك وتغيره على أساس الخبرة والتدريب والتعلم وفقا لنظرية التعلم الاجتماعي، فاعتمدت على التعزيز كنوع من الإثابة الوالدية للطفل عند إتيانه للسلوك الغير مرغوب فيه ويعطى كل من **ميلرMILLERو دولاردDOLLORD** أهمية كبيرة للتعزيز في عملية التعلم والسلوك يدعم او يتغير تبعا لنمط التعزيز المستخدم او العقاب فالسلوك الذي ينتهي بالثواب يميل إلى ان يتكرر مرة أخرى في مواقف مماثلة لا الموقف الذي أثيب فيه السلوك، كما ان السلوك الذي ينتهي بالعقاب يميل إلى ان يتوقف **(فاطمة ميموني، 2018، ص21)**

ينظر للتطبيع الاجتماعي بأنه نمط تعليميا يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية كما ان التطور الاجتماعي حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كانت فيها تعلم المسارات الأخرى**(مريم مرابطي، 2015، ص22).**

ب| **نظرية التحليل النفسي:**

ان عملية التنشئة ومن وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والدية وتكوين الأنا الأعلى لديه ويعتقد **فرويد** أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تدعيم بعض الأنماط السلوكية، وبالرغم من أن هذه النظرية تؤكد على اثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نمو النفي الاجتماعي إلا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتوطن عليها الطفل خارج الأسرة، حيث تؤثر على نمو الأنا الأعلى لدى هذا الطفل ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي عندما ننظر إليها في إطار نمائي، من خلال مراحل النمو الأساسية **(ماهر محمد أبو مسعد، 2021، ص16).**

ج- النظرية السلوكية:

النظرية السلوكية عبارة عن مجموعة العادات السلوكية المتعلمة والثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن المرضى إذ أن العملية الرئيسية في كلتا الحالتين هي عملية تعليم وهي عملية تكوين ارتباطات بين مثيرات واستجابات معينة ويرمز إلى هذه المعادلة (م) مثير، (س) استجابة **(مريم مرابطي، 2015، ص23).**

د- نظرية الذات:

تشيد هذه النظرية بأهمية ما يمارسه الأباء من أساليب واتجاهات في تنشئة الطفل وأثرها على تكوينه الذاتي إما بصورة موجبة او بصورة سالبة، حيث ان الذات تكون من خلال التفاعل المستمر بين الطفل وبيئته، خاصة في السنوات الأولى من عمره وما يتبع ذلك تقويمه وتكوينه لذاته.

ومن ابرز المنظرين في هذا المجال **كارل روجرز** الذي أقام نظريته في الذات على أساس فكرة المجال عند الجشطالت في تفسير السلوك والتي تعنى أن لكل فرد مجالا ظاهريا يتضمن تعريفه للأحداث والظواهر كما تظهر له فسلوك الفرد يظهر تبعا لظروف مجاله، كما يتم التنبوء بسلوكه عن طريق معرفة هذا المجال، وبالتالي فان ما يحدد السلوك هنا هو المجال الذي يدركه الفرد في البيئة النفسية للفرد وليس المجال الذي كما هو في الواقع لذا فان معرفة المثير لا تكفي للتنبؤ بالسلوك إذا يجب أن يعرف من غيره من الناس ويميز تكيفه فالنظرية السلوكية لا تعزو تكوين شخصية الفرد إلى الصفات الفطرية لديه وإنما

تعزو ذلك لتفاعل الفرد مع بيئته ويخضع هذا التفاعل لقواعد التعلم وبالتالي فان الشخصية هي نتاج للتعلم **(لافي ناصر عودة البلوي، 2011، ص12).**

حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الأسرة تقوم بدور كبير في عملية التنشئة وتمتد جذور هاته النظرية إلى الكتابات الفلسفية في القرنين السادس عشر والسابع عشر خاصة كتابات **جون لوك** عن عقل الإنسان والتي نادى فيها بان الطفل يولد كصفحة بيضاء ثم يسيطر عليها الأباء ما يرون من أفكار وأراء أثناء نموه ويقرر **واطسن Watson** ان البدائي هو كائن حي قادر على الإتيان ببعض الاستجابات البسيطة كالبكاء والابتسامة وتحريك الذراعين ثم يبدأ الوالدان في تشكيله كما يرى، ويقرر أصحاب هذه النظرية ان السلوك المضطرب يتم اكتسابه أثناء التنشئة الاجتماعية للفرد **(زهية بوشليطة، 2018، ص32).**

ثانيا: المراهقة

توجد العديد من التعريفات والمفاهيم حول مصطلح المراهقة سواء من الناحية اللغوية او من الناحية العلمية، وهناك من يرى ان المراهقة هي أزمة النمو في حين هناك من يرى ان التوجيه السليم في هذه المرحلة يقلق من حدتها وفي مايلي ذكر لبعض من التعاريف التي تم الاعتماد عليها في البحث.

1 –مفهوم المراهقة:

لغة:

- ان كلمة مراهقة Adolescence مشتقة من الفعل اللاتيني Adolescer ومعناه التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعاطفي والانفعالي **(مصطفى فهمي،1956، ص183).**
- **وفي الغة العربية:** هي كلمة راهو وتعني الاقتراب من الشيء **(حسين بن سالم الزبيدي، 2015، ص385).**
- **حامد عبد السلام زهران** يعرفها بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج فالمراهقة هي مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد من العقد الثاني من حياة الفرد أي من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا **(حامد عبد السلام زهران،1986، ص287).**
- **تعريف فؤاد بهي السيد** المراهقة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرها اجتماعية في نهايتها، ولهذا يختلف المدى الزمني

القائم بين بدئها ونهايتها من فرد إلى أخرى ومن سلالة إلى أخرى، ويخضع هذا الاختلاف في وهره للعوامل الوراثية الجسمية والبيئية الغذائية **(فؤاد البهي السيد،1956، ص194)**.

- **تعريف عبد الرحمان العيسوي**أنها فترة الحياة الواقعة بين البلوغ النضج ، حيث تتميز بتغيرات جسمية و نفسية ملحوظة**(عبد الرحمان العيسوي،1993، ص 21)**.
- **يعرفها مارشال** أنها المرحلة التي يصبح فيها الكائن الحي ناضجا جنسيا مع ظهور الخصائص التكوينية التي تؤدي اختلاف كلي بين الذكورة والأنوثة **(عبد اللطيف معاليقي، 2004، ص26)**.
- **يعرفها انجلش** بأنها مرحلة الانتقال التي يصبح فيها المراهق رجلا وتصبح الفتاة المراهقة امرأة ويحدث فيها كثيرا من التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية والعقلية والجسمية، ويحدث هذا النمو في أوقات مختلفة في الوظائف المختلفة، ولذلك فإن حدودها لا يمكن إلا ان تكون حدودا وضعية أو متعارف عليها تقليديا بين علماء النفس... **(صافة أمينة، 2016، ص103)**.

2 -تقسيم مرحلة المراهقة وخصائصها:

أ -مراحل المراهقة:

تقسيم مرحلة المراهقة إلى 3 مراحل على النحو التالي:

- **المراهقة المبكرة:** تبدأ من 12 سنة إلى تمام 14 سنة، حيث تمتد منذ بدء النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وحتى بعد البلوغ بسنة تقريبا عند استقرار التغيرات البيولوجية عند الفرد وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في أتخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لدى الفرد إحساس بذاته وكيانه، وتنقص السلوكيات الطفولة وتظهر التغيرات الفيزيولوجية والعقلية والعضلية والانفعالية والاجتماعية التي تمي هذه المرحلة **(سلمى حمدان، 2017، ص41)**.
- **المراهقة الوسطى:** تبدأ من سن 15 سنة إلى غاية 17 سنة هي مرحلة هامة، يتم فيها إعادة التنظيم الانفعالي والهوية المتعلقة بصورة الذات، وعموما هذه المرحلة تظهر أولى الخبرات الحسية والصراعات حول التقمصات الأنثوية و الذكورية و أخرى تخص اختيار المواضيع المسببة للقلق، فالمراهق هنا يحاول بناء توازنه بين الأنا والانا الأعلى وفي نفس الوقت يحاول الانفصال عن عائلته **(طالبي صادة، 2007، ص80)**.

- **المراهقة المتأخرة:** تبدأ من سن 17 سنة إلى غاية 21 سنة وهي فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ويسعى إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألقة من مجموع أجزاءه ومكونات شخصيته، ويتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور والاستقلالية ووضوح هويته والالتزام بالمسؤولية ويشير الباحثون ان مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة التفاعل وتوجيه أجزاء الشخصية والتناسق بينها بعدد ان أصبحت الأهداف واضحة والقرارات مستقلة وبعد ان انتهى المراهق من الإجابة عن التساؤلات المتعددة التي كانت تشغل باله في المراحل السابقة **(مريم ميموني، 2018، ص29).**

ب_ خصائص مرحلة المراهقة:

من الخصائص التي تميز المراهقين أو مرحلة المراهقة:

- انشغال المراهق بذاته **(فاروق عبد الفتاح موسى، 2004، ص427).**
- تغيرات نفسية وبيولوجية تؤدي إلى تغير المراهق مع تغير جسمه.
- نضج الأعضاء التناسلية **(عبد القادر بهتان، د. تاريخ، ص149).**
- قدرت المراهق علة الانتباه فبعد أن كانت القدرة على الانتباه محدودة وكانت المدة التي يستطيع أن يركز انتباهه فيها نحو موضوع معين محدود أيضا سيصبح على تركيز انتباهه لمدة طويلة، كما تنمو القدرة على التعلم والتذكر، كما يصبح خياله مجردا مبنيا على استخدام الصور اللفظية والمعاني المحدودة المجردة وتزداد قدرة المراهق على اتخاذ القرارات، ويتضمن ذلك الاختيار والحكم والثقة بالنفس والاستقلال في التفكير والحرية في الاستكشاف دون الرجوع كثيرا او مطلقا إلى الآخرين **(سلمى حمدان، 2017، ص52).**
- تحقيق دور الذات ولعب الولد لدور الرجل ولعب البنت لدور الأنثى.
- الرغبة في التعرف وجمع المعلومات عن الجنس الأخر وتكوين علاقات معه.
- الرغبة في التشبه بالأصدقاء وكراهية التظاهر بالاختلاف.
- البحث عن الميول المهنية الصادقة.
- الرغبة في الاستقلال عن الوالدين والاعتماد على النفس**(سعد جلال، د. ت، ص264).**

3 -مطالب النمو ومظاهره في مرحلة المراهقة

أ_ مطالب النمو في مرحلة المراهقة:

- تكوين علاقات جديدة ناضجة مع رفاق السن من الجنسين.
- اكتساب الدور الاجتماعي الجنسي السليم.
- تقبل التغيرات الجنسية والتوافق معها.
- تحقيق الاستقلال الانفعالي عن الوالدين والأصدقاء.
- تحقيق الاستقلال الاقتصادي.
- اكتساب السلوك الاجتماعي وتحمل المسؤولية الاجتماعية **(كامل محمد عويضة،د.تاريخ، ص63)**.
- نمو الثقة في الذات والشعور الواضح بكيان الفرد.
- اكتساب قيم دينية واجتماعية ناضجة تتفق مع الصورة العملية للعالم الذي نعيش فيه.
- إعادة تنظيم الذات ونمو ضبط الذات.
- تكوين المهارات والمفاهيم اللازمة للاشتراك في الحياة المدنية للمجتمع.
- نمو القيم بالدور الاجتماعي الجنسي السليم.
- معرفة السلوك الاجتماعي المعياري المقبول الذي يقوم على المسؤولية الاجتماعية وممارسته.
- تكوين المفاهيم العقلية الضرورية للإنسان الصالح.
- استكمال التعليم **(حامد عبد السلام زهران، ص50)**.

ب- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتعدد مظاهر النمو وتتنوع ولكل مرحلة عمرية مظاهر خاصة بها وفي الأتي أهم المظاهر الملاحظة في فترة المراهقة:

- **النمو الجسمي:** يتميز النمو الجسمي في السنوات الأولى من المراهقة بسرعته المذهلة وتقترن هذه السرعة بعدم الانتظام أو التناظر في النمو، تأتي سرعة النمو الجسمي الكبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ الرصين الذي تتصف به الطفولة المتأخرة.

يفاجئ المراهق ارتفاع مطرد في قامته **(محمد مصطفى زيدان، ص 156)**، ونمو العظام لا يحدث بمعدل واحد متساوي بين جميع الأجزاء إذا يسبق نمو القدم نمو الساق والفخذ بحوالي أربعة أشهر، فتبدو القدمان طويلتين بشكل يشوه تناسب الأطراف الأخرى **(وليم ماسترز، 1998، ص 18)**، بالإضافة إلى اجتراح وتكسر في صوته، ونشاط جديد لغد التناسل وغيرها، وزيادة في معدل النبض وتغير في ضغط الدم الذي يرتفع تدرجيا **(محمد مصطفى زيدان مرجع سابق، ص157)**.

- **النمو العقلي:** تشهد فترة المراهقة الطفرة النمائية في النمو العقلي المعرفي فتتميز مرحلة المراهقة بأنها فترة نضج وتميز في القدرات وفي النمو العقلي عموما ،حيث تظهر القدرات الخاصة ونقصد بها المواهب التي تكمن وراء مجموعة معينة من أساليب النشاط الفكري فالقدرة الرياضية مثلا هي الموهبة التي تكمن وراء أي نشاط يتعلق بالرموز والأرقام والعلاقات الكمية والقدرة اللغوية هي تلك الموهبة التي تكمن وراء أساليب النشاط اللغوي، من حيث أنه نشاط معقد يتطلب مهارة استعمال الكلمات والجمل والدقة في التعبير والقدرة على النقد**(كامل محمد عويضة، ص142)**.
- **النمو المعرفي** : في تفسيرها لنظريات **بياجيه** عند المراهق ذكرت **Edieh** ثمان أنواع من النمو نتيجة لعملية نذكر منها:

– **الربط بين المتغيرات:** يتضمن هذا المفهوم عملية منظمة عامة، بحيث يمكن استعماله في توليد المفاهيم عن كل الأزواج لكل اندماج حاصل مثل دمج الألوان وتغيير وتنوع في الانتظام أو تجميع النوعيات أو المشاريع.

– **التناسب:** وهو القدرة على التعامل مع المساواة بين الشيء من العناصر أو الأعراق كما في أدارة تجربة متوازنة أو حل لمعادلة.

– **التنسيق بين تضامين والتعادل الآلي:** وهو مبدأ المساواة للفعل ورد الفعل وهو مفهوم متعلق تمام بالتناسب وكذلك مفهوم الاحتمالية والترابط .

– **التعويض المضاعف:** وهو نوع معقد من الحفظ يتضمن ثلاث أبعاد

– **أشكال متقدمة من الحفظ:** ولهذا التجريد مثل الخمول والقوة الدافعة والطاقة مفاهيم تصل إلى ما خلف الملاحظات التجريبية والتجربة الأساسية، التي استعملها **بياجيه** من اجل تقرير إذا ما أمكن المراهق قد وصل إلى مرحلة العمليات**(صافة أمينة، 2016، ص111)**.

ج- النمو الاجتماعي:

في فترة المراهقة يميل المراهق إلى الرغبة في تأكيد ذاته، فهو يرفض تماما ان ينظر إليه كما ينظر إلى الطفل، ولكي يتحقق ذلك يقوم ببعض الأعمال التي تلفت النظر، كأن يتصنع بطريقة ضحكه وكلامه ومشيته، أو يناقش أو يجادل في أمور لا خبرة له بها، ويبرز أمر أخر في حياة المراهق، وهي مسالة التمرد والغضب والاحتجاج ابتداء من التمرد على السلطة التي يتمتع بها والداه، ثم على سلطة المدرسين وهكذا، وواجب أفراد الأسرة، ومن ثم الجماعة ان يراعو المراهق ويحموه من نفسه ومن الآخرين، وإلا تحول إلى طاقة مدمرة، والاهم من ذلك كله انتقاء أصدقاء له ذلك أن ولاء المراهق لأقرانه أشد بكثير من ولائه لأهله ومدرسته **(عمر محمد الحاجي،2007، ص56).**

4 مشكلات المراهقة:

تنبثق مشكلات المراهقة من تضافر عوامل عديدة ومن تشابك عمليات النمو وتأثيرها على المراهق وكيفية تعامل الأسرة معها هذا وتتميز المراهقة بمشكلات متفاوتة الحدة والأثر على المراهق يكمن حصرها فيما يلي:

أ- **المشكلات الجسمانية:** تؤثر على نمو المراهق وتتركز في بعض القضايا أهمها مشكلة النحافة والبدانة وعدم تناسق الجسد بشكل عام أو تأخر النمو بالمقارنة بالأقران ظهور حب الشباب وغيرها من التغيرات الجسمانية التي تطرأ على المراهق تعد مشكلة بالنسبة له فقد تؤدي إلى العزلة والانطواء على الذات (عمر محمد الحاجي،2007، ص80).

في هذه الفترة نلاحظ أيضا سرعة تعرض المراهق الإصابة بالأنيميا ونزلات البرد والسعال وضعف الشهية وهي أمور تستوجب المحافظة على الصحة ومراعاة القواعد الصحية خوفا من الإصابة ببعض الأمراض التي قد تؤثر في النمو الطبيعي للمراهق **(عمر محمد الحاجي، مرجع سابق، ص140).**

ب- المشكلات النفسية والاجتماعية: حيث يتعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية المتضاربة، التي لا يتم التناسق والتكامل فيمما بينها مما يسبب له مشاعر التناقض الوجداني او ثنائية المشاعر التي تتلخص في التذبذب وعد استقرار مشاعره، وكأن يشعر بالانجذاب والنفور والحب والرضا والكره والسخط إزاء الموضوعات والمواقف.

أما الاجتماعية فتتمثل في عجز المراهق عن إقامة علاقات خارج الأسرة والخوف من مواجهة الآخرين أو الخوف من ارتكاب الأخطاء، نقص القدرة على إقامة صداقات جديدة الوحدة ورفض الجماعة له **(فضيلة زرارقة، 2010، ص172).**

د- المشكلات العاطفية: وتتضمن حاجات المراهقين للإحساس بتحقيق الذات والاستقرار الانفعالي والحب والقبول داخل حياته الأسرية، وان افتقاد الشعور بالحب يؤدي إلى الشعور بالظلم والخوف، وبالتالي صعوبة تحقيق الذات أو التكيف أو السعادة **(سلمى حمدان2017، ص52)**

ثالثا: الانسحاب الاجتماعي

1 -مفهوم الانسحابالاجتماعي:

تتعدد الأوصاف والتعريفات التي تم استخدامها في الدراسات لوصف الانسحاب الاجتماعي منها العزلة الاجتماعية، الانطواءوفيما يلي ذكر لمجموعة من التعريفات التي توضح لنا السلوك الإنسحابي:

- ففي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي عرف الانسحاب على أنه: وسيلة بدائية دفاعية يتعلمها الطفل في مرحلة تطوره النفسي الفمي ويلجأ إليها الأنا للدفاع عن نفسه، حيث يكون الطفل عاجزا على أن ينأى بنفسه عن المواقف المهددة ومن ثم يزيح عن نفسه القلق بأن ينسحب من المواقف أو بأن يفكر وجود العنصر المهددة، وبذلك يعبر عن حيلة لا شعورية ويتجنب المتأزم النفسي الناس أو المواقف أو الأشياء التي تسبب الفشل لعدم قدرته على مواجهتها **(وسيلة بن عامر جوان، 2011، ص107).**
- يعرفه **عادل عبد الله:** بأنه سلوك توافقي يعني تحرك الطفل بعيدا عن الآخرين، وانعزاله عنهم، وانغلاقه على ذاته وعدم رغبته في إقامة صداقات أو علاقات تربطه مع الآخرين أو تجعله يندمج معهم واجتنابه للمواقف الإجتماعية التي تربطه بهم وابتعاد عنهم **(ذكار كريمة، 2017، ص17).**
- يعرفه **ويتيز وكرون**20111 بأنه: حاله من الضغوط العاطفية التي تنمي لدى الفرد مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض من قبل الآخرين، ونقص المشاركة الاجتماعية في الأنشطة التي تقدم الإحساس بالتكافل الإجتماعي وفرض الألفة الاجتماعية **(أماني عبد المنعم أحمد، 2019، ص 147).**

- يعد الإنسحاب الإجتماعي أحد المظاهر القلق الإجتماعي الذي يسود لدى شريحة واسعة من الأفراد في المستويات العمرية، ويعرف هنا الاضطراب بأوصاف أخرى مثل العزلة الاجتماعية الانطواء (الإنكفاء) على الذات والانسحاب ناتج عن القلق **(حليس مريم، 2017، ص30)**.
- تعرفه **خولة أحمد يحيى:** بأنه نمط من السلوك يتميز عادة بإبعاد الفرد عن نفسه وعن القيام بمهامات الحياة العادية ويرافق ذلك الإحباط كما يتضمن الانسحاب الاجتماعي الابتعاد عن مجرى الحياة الاجتماعية العادية ويصاحب ذلك عدم التعاون وعدم الشعور بالمسؤولية وأحيانا الهروب إلى درجة ما من الواقع الذي يعيشه **(كريكة صفيه، 2019، ص 27)**.
- يشير **ملمان وشيفر** إلى أنه: الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الإجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي (**ماحي إبراهيم، 2020، ص13)**.
- عرف **كيال وكيتال** الانسحاب الاجتماعي تعريفا إجرائيا مفاده: الأطفال المنسحبون اجتماعيا هم أولئك الذين يظهرون درجات متدنية من التفاعلات السلوكية والاجتماعية، فهو إحساس الطفل بالعزلة عن الآخرين وانطوائه نتيجة عدم التوافق مع الآخرين وهو ما
ينعكس على سلوكه من خلال تمركزه حول ذاته **(تجاني منصور، ص336)**.
- يعرف بأنه سلوك ينتج عنه انفصال فيزيقي وانفعالي، حيث ينزع الفرد إلى تجنب المشاركة مع الأشخاص المحيطين به **(رندة رفيق محمود حلس، 2019، ص36)**.
- عرفت **كارت هورني** المنسحبين اجتماعيا بأنهم: الذين يميلون إلى تكوين مسافات عاطفية تبعدهم عن كل الناس الآخرين، بحيث لا يحبون ولا يكرهون ولا يتعاونون ولا يتنافسون وهم يفضلون العمل بمعزل عن الآخرين ويعتمدون عن إمكاناتهم والابتعاد عن كل شي يقيد حريتهم (**وسيلة عامر، 2016، ص164)**.

2 أسباب الانسحاب الاجتماعي ومظاهره:

أ -أسباب:

- وجود تلف في الجهاز العصبي أو المركزي أو خلل أو اضطراب عمل الهرمونات في الجسم.
- وجود نقص في المهارات الاجتماعية وعدم معرفة الطفل للقواعد الأساسية لإقامة علاقات مع الآخرين وعدم التعرض للعلاقات الاجتماعية **(خولة أحمد يحيى، 2000، ص196)**.

- رفض الوالدين الطفل سواء كان رفض مقصود أو غير مقصود وهذا ما يدفعه إلى الانسحاب إلى عالم الخيال والأحلام والأماني وقد يظهر الرفض على شكل مواجهة من الوالدين للطفل أو تسلط او إهمال، وقد أثبتت الدراسات ان الطفل في هذه الحالات يميل إلى الانسحاب الاجتماعي كدراسة **هاندا** وزملاؤه 2012 إلى ان الأطفال الذين انفصلوا عن آباءهم ساءت حالتهم النفسية وفقدو السيطرة على انسفهم فمنهم من يعاني من حالات الانطواء والإكتئا ب النفسي والانسحاب الاجتماعي والسلبية، بالإضافة إلى بعض أنواع السلوك العدواني مع صعوبات في التفاعل الاجتماعي **(ماحي إبراهيم،2020، ص14).**
- للأسرة دور مهم في تطور الصحة النفسية للأبناء والعلاقة بين الابن والمعاملة الوالدية لها تأثير في حدوث مشكلة لانسحاب الاجتماعي عند الفرد لان الفرد الذي تلقى تربية ديمقراطية يظهر فيها توافقا اجتماعيا أفضل خارج البيت كما يحمل اتجاهات ايجابية نحو الآخرين والنشاطات الاجتماعية في حيث ان الفرد الذي تلقى تربية متسلطة يطور مشاعر سلبية حول قدراته الاجتماعية ويميل نحو عدم التفاعل والانسحاب من المواقف الاجتماعية.
- التفريق بين الأولاد الذكور والإناث وعدم اهتمام الأسرة الفقيرة بحاجات أبنائها **(وسيلة عامر، 2012، ص188).**
- الخوف من الآخرين فالتفاعل معهم يصبح مساويا للألم النفسي بالنسبة للطفل.
- الراشدون غير العطوفين او الغاضبون او المتوترون يمكن ان يشكلوا لدى الطفل الرغبة في الانسحاب إذا يقترن وجود الناس بالألم.
- الخبرات المبكرة القاسية مع الإخوة ويصبح شديد الحساسية والمراقبة لذاته، ويتوقع استجابات سلبية من الأفراد كالإغاضة أو التخويف او الإحراج، ما يجعله يتجنب الآخرين (ذكار كريمة، 2017، ص17-18).
- قد تساهم الخصائص الشخصية في الانسحاب الاجتماعي في عدم جاذبية الفرد في بعض الأوساط الاجتماعية مثل المظهر الجسمي او الشخصي، كذلك ما يحمله من خصائص اجتماعية في كيفية تكوين صداقات جديدة او الإبقاء على الصدقات القديمة **(أماني عبد المنعم، 2019، ص149).**
- الخجل من بين الأسباب التي تؤدي إلى الانسحاب الاجتماعي وذلك لأن الخجل يعيق الفرد من الاندماج في التفاعلات الاجتماعية والتعبير عن ذاته وأرائه بصوت عالي.

- إن معاناة أحد الوالدين من الاضطرابات السلوكية قد يرتبط بوجود الانسحاب الاجتماعي لدى الأطفال بين معاناة أحد والديهم من الاضطرابات الانفعالية السلوكية، ففي هذا الصدد أظهرت نتائج الدراسات احتمالية تعرض الأطفال للإصابة بالاضطرابات الانفعالية إذا كان أحد والديهم يعاني من ذلك **(عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، ص156)**.
- عدم الثبات والانتظام في التعامل مع الطفل ببعض المواقف على بعض الأنماط السلوكية والتسامح والتعزيز على هذه الأنماط في مواقف أخرى، كما ان عدم الانسجام والاتفاق بين الأب والأم في اعتماد أساليب موحدة في التعامل مع الطفل يدفع به إلى تنمية الانسحاب الاجتماعي، كما أن الافتقار للمهارات والاتصال ومهارات العب المقبولة والمناسبة تؤدي إلى الانسحاب وكذلك الاكتئاب والقلق **(حليس مريم، 2017، ص31)**.

ب-مظاهره:

- التردد للمشاركة في الاتصال بالآخرين.
- فشل في تكوين العلاقات مع الآخرين.
- قلة التفاعلات السلوكية.
- اضطرابات في العلاقات الاجتماعية **(وسيلة بن عامر، 2011، ص105)**.
- عدم وعي الذات والشعور بالدونية وسهولة الانقياد للآخرين.
- الشعور بعدم الارتياح وفقدان الإحساس بالسعادة والأمن.
- التمركز حول الذات.
- عدم الاتزان الانفعالي.
- المعاناة من مشاعر القلق والاكتئاب والخوف.
- حب الروتين ومقاومة التغيير**(عماد عبد الرحيم الزغلول، 2006، ص154)**.
- قد يترافق باضطرابات سلوكية أخرى مثل: مص الإصبع وقضم الأظافر واضطراب في النطق كالتلعثم هذا وتعد ظاهرة الانسحاب الاجتماعي من الاضطرابات الانفعالات الاجتماعية.
- كما يتميز الانسحاب الاجتماعي بالعزلة، وانشغال البال.
- تجنب الآخرين والقيام بالأنشطة معهم.
- الكسل والخمول.

– الخوف من التعامل مع الآخرين، والخوف من العقاب.

– الطفل المنسحب المنطوي على نفسه في العادة ما يكون مصدر خطر على نفسه وليس على الآخرين المحيطين به، فهو لا يثير المشاكل ولا الضوضاء داخل الصف، ويؤدي الانسحاب إلى عدد محدد جدا من العلاقات الاجتماعية **(خولة احمد يحي، 2000، ص194)**.

–الشعور بالعجز، ومشاعر الافتقار إلى الود والحب.

– مشاعر الاغتراب وعدم الفهم والرفض.

– لا يتعلم المنسحب قيم الآخرين ولا يشاركهم في آرائهم.

– عدم امتلاك المنسحب الثقة بكفاءته الاجتماعية.

– التراجع الدراسي ورفض الذهاب للمدرسة (خديجة شناف، ص114).

3–أنواع الانسحاب وأشكاله:

لقد وصف **جرين وودGreen wood**، 1977، نوعين من السلوك الإنسحابي وهما:

أ–الانسحاب الاجتماعي:

يتمثل الانسحاب الاجتماعي في الأطفال الذين لم يسبق لهم ان قاموا بتفاعلات اجتماعية مع الأفراد الآخرين او أن تفاعلاتهم كانت محدودة مما يؤدي إلى عدم نمو مهارتهم الاجتماعية والخوف من التفاعلات الشخصية **(ماجدة السيد عبيد، 2015، ص164)**.

ب–العزل الاجتماعي او الرفض:

وهو يتمثل في الأطفال الذين سبق لهم ان أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين في المجتمع ولكن تم تجاهلهم او معاملتهم بطريقة سيئة، مما أدى إلى انسحابهم وانعزالهم (خولة احمد يحي، 2000، ص195).

أما بالنسبة **(لكوك وبولوني)** الانسحاب الاجتماعي التفاعلي بالاعتماد على التكرار والنسبة، ويصنف كل من حدوث السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل أي عدد المرات التي يقوم بها الطفل بنشاطاته،

وقد وجد أن سلوك التكرار والنسب له فائدة في التشخيص للانسحاب الاجتماعي وهو مجموعة من المفاهيم كأدوات اجتماعية مثل: الشهرة والسمعة وتكوين صداقات مع الآخرين وكذا الرفض لمجموعات الأفراد وبهذا يمكننا تقسيمها إلى:(ذكار كريمة،2017، ص24).

- **الانسحاب الاجتماعي البسيط:**

ويتضمن الانعزال والابتعاد عن الآخرين وعدم إقامة علاقات صداقة معهم والامتناع عن المبادرة بالحديث بشكل مستمر وعدم اللعب مع الآخرين وعدم الاهتمام بالبيئة المحيطة، بالإضافة إلى انه يتصف بالخمول وعدم النضج كما يقتنع بالمشاهدة دون المشاركة ولكنه لا ينسى المحيط **(حليس مريم، 2017، ص32).**

- **الانسحاب الاجتماعي الشديد:**

ينجم عن تعديل خاطئ في الانفعالات حيث يرى الطفل الآخرين على أنهم مصدر الم وعدم راحة لذلك يلجأ للانعزال عنهم ويكون عند هذا النوع من المنسحبي ن اجتماعيا سوء تكيف قد يؤدي إلى ظهور اضطرابات سلوكية شديدة في حال عدم التدخل في الوقت المناسب **(خديجة شناق، ص115).**

ويمكننا قياس الانسحاب الاجتماعي عن طريق ثلاثة أساليب رئيسية هي:

- الملاحظة الطبيعية:

وهي الأكثر استخداما وتتمتع هذه الطريقة بالصدق الظاهري، حيث أنها تتضمن ملاحظة أنماط تفاعل الطفل في الباحثين من قياس سلوك الطفل بشكل متكرر ودراسة المثيرات القبلية والمثيرات البعدية المرتبطة بسلوكه وهذا له أهمية كبيرة في تحليل السلوك وبالتالي وضع الخطط العلاجية المناسبة **(كريكة صفية، 2019، ص33).**

- المقاييس السيسومترية:

تعرف هذه الطريقة باسم ترشيح (الأفراد) تتمثل تقديم الأفراد للسلوك الاجتماعي والمكانة الاجتماعية **(وسيلة بن عامر، 2012، ص191).**

- تقديم المعاملين:

تتضمن هذه الطريقة قوائم التقدير السلوكية التي يقوم المعلمون باستخدامها لتقسيم الانسحاب الاجتماعي عند الأطفال، وتشمل هذه القوائ م جملة من الأنماط السلوكية الاجتماعية التي يطلب من المعلمين تقديم مدى إظهار الطفل لها.

ومن قوائم تقديم السلوك الشهيرة التي تعالج في جزء منها سلوك الانسحاب الاجتماعي، القائمة التي أعدها كل من **روس ولاسي بارثون (خولة احمد يحي، 2006، ص198).**

4-النظريات المفسرة للانسحاب الاجتماعي:

- **نظرية التحليل النفسي:**

ترى ان انسحاب الطفل الاجتماعي يرجع إلى فشله في الحصول على الدفء من الآخرين، وفي إقامة العلاقات الحميمية معهم وإحباط حاجاته إلى الانتماء، وهو الأمر الذي يمكن ان يعاود الظهور مرة أخرى في المراهقة والرشد إذا لم تشبع تلك الحاجات خلال مرحلة الطفولة **(عبد الله محمدعادل، د.س، ص8).**

يرى سيجموند **فرويد Freuds** أن الأنا تسعى إلى التوفيق بين أجهزة الشخصية المختلفة (الهو، الأنا، والانا الأعلى)، وفي الوصول إلى الصراع الذي ينشأ بين أجهزة الشخصية والواقع للإيجاد نوع من الاتزان بينهما، ويؤكد بأن جهود الأنا في بعض الأحيان، قد يكتب لها الفشل لذلك تلجأ إلى بعض الحيل الدفاعية، لكي يعطيها ذلك بعض الراحة مما يجنبها الشعور بالمشاعر المؤلمة، وحسب ذلك في الحيل النفسية، هي عملية تخزين للواقع تلجأ إليه الأنا بقصد حماية الفرد من الصراعات وركونه للوحدة والعزلة، واللجوء بالانسحاب عن الآخرين من عملية تنافر المكونات داخل الفرد (الهو، الأنا والانا الأعلى)، مما يؤدي سوء توافقه مع نفسه أولا، ثم مع البنية الاجتماعية من حوله **(بن عامروسيلة ، 2012، ص19).**

من خلال ما شرحه فرويد فانه ارجع أسباب هذا السلوك إلى مرحلة الطفولة المبكرة لاسيما خمس سنوات الأولى إذا ان الخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤثر في شخصيته مستقبلا **(كريكة صفية، 2019، ص29).**

- **نظرية اريك اريكسون:**

رأى اريكسون انه يرجع لضعف الأنا وعدم قدرة الفرد على القيام بوظائفه إذا ما استمر التوتر بطريقة غير تكيفيه وغير مرضية، فإن ذلك يؤدي إلى الشعور ببعض الاضطرابات عن مصادر التوتر النفسي **(محمد عبد الرسول الشرقيأريج، ص231).**

ارجع **اريكسون** أسباب السلوك الإنسحابي على عكس **فرويد** إلى ضعف الأنا دون النظر إلى الأسباب الأخرى من التراكم المعرفي والعلاقات الاجتماعية **(حليس مريم،2017، ص35).**

- **النظرية الجشطالية:**

من أصحاب هذا الاتجاه **فريدريك بيرلز Perls** يرى ان سلوك الفرد يوجه نحو إشباع الحاجة عند إشباعها تتراجع إلى الوراء لتصبح خلفية، وتترك المجال لحاجة أخرى تصبح ملحة، والشخص كل لا يتجزأ وليس مجموعة من الأجهزة، ولا يمكن فهم الأجزاء خارج إطار الشخص كله، ويقصد بالمجال النفسي ان الإنسان الصحيح هو الشخص المتفهم لنفسه وللواقع وقادر على الوعي بأحاسيسه ومدركاته **(بن عامروسيلة، 2012، ص196).**

- **النظرية المعرفية البنائية:**

تغلب قضية التمركز حول الذات على تطور الطفل اجتماعيا فهو لا يستطيع مواءمة أفكاره لذلك يكون منعزلا اغلب الوقت إذا لم يكن كله، إذ لا يبذل جهدا في نقل أفكاره غال ى الآخرين وتعمل ذاكرته الحسية فقط أي ان الذاكرة القصيرة المدى والبعيدة المدى غير متطورة او غير عاملة، إذا يحدث النمو المعرفي عندما يواجه الطفل موقفا يؤدي إلى اختلال التوازن ثم يحصل التكيف المعرفي نتيجة التوازن بين التمثل والمواءمة **(محمد عبد الرسول الشرقياريج ، ص232).**

- **النظرية الاجتماعية:**

يؤكد روجر ان الطابق بين الذات والخبرة يؤدي إلى ترميز سلم للخبرات وعدم التطابق يؤدي إلى ترميز غير دقيق ينجم عنه سوء تكيف نفسي، كما أنه يوضح أهمية الحاجة إلى الانتماء والى الصداقة والاهتمام بالأفراد بطريقة ايجابية، وأنهم بحاجة إلى حب الآخرين وتعاطفهم وتقديرهم، كما ان **بوجاردس** أكد ان

العلاقة الايجابية الودية تعمل على مساعدة الأشخاص على إقامة الرفاهية وتشبع حاجات المجتمع وانه يوجد دافع وميل للأفراد لان يعيشوا بالقرب من بعضهم، وهذا الميل يسمى التمركز أما إذا انعدم التعاون معهم أدى إلى الانسحاب والعزلة عن المجتمع **(رفيق محمود حلسرندة ، 2019، ص40).**

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يتوضح لنا أن أساليب المعاملة الوالدية تعد واحدة من أهم الأسباب التي تساهم في تشكيل شخصية المراهق، فقد تؤدي بيه إلى الاستقرار النفسي وبناء شخصية مستقلة مسؤولة وتعيش حياة اجتماعية سوية، كما قد تساهم في جعله مضطربا نفسيا وتجعله يصاب بالعديد من المشكلات منها النفسية والاجتماعية وغيرها، كما قد يصبح المراهق منعزلا ومنسحبا اجتماعيا يميل إلى الانطواء، مما يجعل حياته الاجتماعية غير مستقرة ومما يؤثر على نفسيته وكذا صحته العقلية والجسمية.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية

تمهيد

1: الدراسات الاستطلاعية

2: الدراسات الأساسية

أ-منهج الدراسة

ب-حدود الدراسة

ج-حالات الدراسة

د-أدوات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

إن الغرض من هذا الفصل هو توضيح وتقديم الخطوات المختلفة التي تم إتباعها، والأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة، فبعد عرض الجانب النظري من الدراسة سوف نتطرق للجانب التطبيقي الذي يعتبر هاما للدراسات المختلفة، حيث نتناول فيه الدراسة الاستطلاعية ومن ثم الدراسة الأساسية مع المنهج المتبع، والأدوات المستخدمة.

1 الدراسة الاستطلاعية:

هي الدراسة الأولية التي يتم إجرائها من اجل التعرف على ميدان الدراسة والظروف المحيطة بإجراء البحث حتى يتم تلافي الصعوبات والما قد يطرا اثناء تنفيذ الدراسة الاساسية لفحص، وهكذا يمكن توفير رؤية واضحة ومعرفة الأولويات وتطوير وتحسين إجراءات الدراسة الأساسية.

وقد تم استخدام عينة الدراسة الاستطلاعية بهدف الحصول على حالات من أجل الدراسة الأساسية وتأكد من أنها تعاني من السلوك الانسحاب الاجتماعي، حيث بلغت العينة (30) طالبة من طالبات السنة أولى جامعي تراوحت أعمارهم (18_20) سنة بجامعة محمد خيضر

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ببسكرة، في 2023/05/7 تم توزيع الأداة المتمثلة في مقياس الانسحاب الاجتماعي (يأتي وصفه لاحقا) وتم اختيارا 3 حالات منها، وقد اعتمدنا على طول الفئة بهدف استخراج الحالات والمجالات التالية:

- (40-72) لا يوجد انسحاب.
- (73-104) منسحب بدرجة قليلة.
- (105-136) منسحب بدرجة متوسطة.
- (137-168) منسحب بدرجة كبيرة.
- (169-200) منسحب بدرجة كبيرة جدا.

وقد تم اختيار حالات الدراسة طبقا للمجالين الأخيرين (137-169) (أنظر الملحق رقم 2) مع الحالات التي وافقت على إجراء المقابلة.

❖ **مقياس الانسحاب الاجتماعي:**

من إعداد الدكتورة **وسيلةبنعامر2012** يتكون من 40 عبارة، وفي الآتي وصف للمقياس

أ -مكونات المقياس:

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، كل بعد يحتوي على مجموعة من البنود على الشكل التالي:

- العلاقة مع الذات (1، 4، 7، 11، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36).
- العلاقات داخل الجامعة (2، 5، 8، 9، 12، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 38، 39).
- العلاقات خارج الجامعة (3، 6، 10، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 40).

يتم تصحيح المقياس عن طريق إعطاء خمسة بدائل، بأسلوب تدرج شدة على نحو التالي تنطبق بدرجة كبيرة جدا (5) تنطبق بدرجة كبيرة (4) تنطبق بدرجة متوسطة (3) تنطبق بدرجة قليلة (2) لا تنطبق (1) وبذلك تكون الدرجة الكلية للمقياس (200) وهي أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها الطالب في إجابته على عبارات المقياس.

ب- ثبات المقياس:

يشير الثبات إلى مدى اتساق الدراجات على المقياس وتجانسها وعدم اضطرابها، وعكسه هو عدم الاتساق أي عدم وجود نظام يحكم الدرجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس **(احمد الشايع، 2014، ص3).**

✓ **طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Coeffcient):**

وهذا لقياس ثبات اتساقه الداخلي كما انه يربط معامل ألفا ثبات المقياس بتباين بنوده **(وسيلة بن عام، 2012، ص229).**

✓ **طريقة إعادة تطبيق الاختبار(Test Retest):**

وهي طريقة تعكس مدى الاستقرار في الدراجات التي يحصل عليها الأفراد على المقياس في مرتي تطبيق.

جدول(1) يوضح معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرومباخ وطريقة إعادة التطبيق على مقياس الانسحاب الاجتماعي

المحور	الفا لكرونباخ	التطبيق وإعادة التطبيق
العلاقات داخل الجامعة	**0.71	**0.96
العلاقات خارج الجامعة	**0.70	**0,97
العلاقة مع الذات	**0.76	**0.97
الدرجة الكلية	**0.77	**0.98

ج-صدق **المقياس:**

تم حساب صدق المقياس بطرق ثلاثة:

✓ **صدق المحتوى:**

استعمل لغرض التركيز على صدق محتوى العبارات، وعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم النفس وعلوم التربية من ذوي الخبرة، يقوم فيه الخبراء بتقدير مدى صلاحية المقياس من خلال مكوناته.

قد بلغت النسبة المتفق عليها للمجموع الكلي لبنود المقياس (83.83%)، وبعد حساب نسبة الاتفاق بلغ عدد العبارات في المقياس 40 عبارة يتم من خلالها حساب الصدق وثبات بالطرق الإحصائية التي اختارتها صاحبة المقياس.

✓ **الصدق التميزي (المقارنة الطرفية):**

لحساب الصدق التميزي خضع المقياس إلى الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت صاحبة المقياس على عينة استطلاعية (130) طالبا، وبعد بذلك قسمت نتائج المقياس إلى مجموعتين، الأولى من يتمتعون بدرجة مرتفعة من السلوك المراد قياسه، والثانية من يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السلوك، بمعنى أخرى بين (27%) الأعلى والأدنى من الوسيط على أبعاد المقياس.

وعند استخراج نسبة (27%)من أفراد العينة من كل طرف من طرفي التوزيع كمجوعتين متناقضتين، أحدهما تمثل المرتفعين في درجات الاختبار والأخرى تمثل المنخفضين، تتم المقارنة بينهما باستخدا م أسلوب إحصائي ملائم، هو اختبار(ت)، حيث تمت المقارنة في نتائج بالنسبة للمجموعتين بدلالة الفروق حسب القيمة التالية والنتائج المبينة كتالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج اختبار(ت) لصدق مقياس الانسحاب الاجتماعي بطريقة المقارنة الطرفية

المحور	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		القيمة التائية
	المجموعة المرتفعة	المجموعة المنخفضة	المجموعة المرتفعة	المجموعة المنخفضة	
العلاقات الاجتماعية دخل الجامعة	56.41	31.74	4.56	4,24	**14.74
العلاقات الاجتماعية خارج الجامعة	42.07	20.89	3.29	2.95	**17.84
العلاقة مع الذات	46.74	24.85	2.95	2.29	**21.75
المجموع	230.52	141.89	15.39	15.85	**16.66

من خلال نتائج الجدول السابق، يتضح ان قيمة (ت) دالة عند مستوى (0.1)، ويعتبر مقياس الانسحاب الاجتماعي صادق لتمايز المجموعتين.

✓ **صدق التكوين الفرضي (الاتساق الداخلي):**

استخدمت طريقة معامل الارتباط لسيبرمان، بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للبعد الذي تمثله، كذلك معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وهذا أساس افتراض أن الدرجات الفرعية مؤشر جيد للدرجة الكلية، وأن الدرجة الكلية للمقياس نفسه هي محك الصدق

2-الدراسة الأساسية:

أ_ المنهج المتبع:

يعرف على انه أسلوب للتفكير والتنفيذ يعتمده الباحث فنجاز بحثه، لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها للوصول إلى حقائق حول الظاهرة، أو الحدث أو موضوع الدراسة، حيث يبدأ المنهج بالخطوة الأولى، وهي التحديد مشكلة البحث مرورا بصياغة الأهداف والفرضيات وتحديد الأبعاد والحدود ومصادر البيانات وطرق معالجتها، والمنهج المستخدم في ذلك الغرض النتائج واقتراح التوصيات **(كمال دشلي، 2016، ص53)**. ومما لا شك فيه أن موضوع الدراسة يفرض على الباحث إتباع منهج معين يناسب طبيعة الدراسة ونظرا لموضوع دراستنا الذي يتمحور حول أساليب المعاملة الوالدية المدركة عند المراهق المنسحب اجتماعيا ارتأينا أن المنهج العيادي هو الأنسب لدراستنا لأننا نسعى الى التعرف على كيفية الى فهم أوسع لكيفية تفاعل أسلوب المعاملة في تشكيل المشكلة لدى الحالات وبالتالي الوقوف على أسبابها.

ب| **حدود الدراسة:**

- **المكانية:** تمت الدراسة في جامعة محمد خيضر كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ببسكرة.
- **الزمانية:** انطلقت الدراسة الأساسية من 2023/05/11 إلى غاية 2023/05/20 حيث تم إجراء المقابلات مع الحالات الثلاثة في أوقات مختلفة.

ج| **حالات الدراسة:**

تمثلت حالات الدراسة في ثلاثة طالبات من سنة أولى جامعي تراوحت أعمارهم من (19-20) من يعانين من الانسحاب الاجتماعي.

د-أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة الأساسية في:

- ✓ **المقابلة العيادية نصف الموجهة:**

المقابلة هي الأداة التي تمكن الباحث من الحصول على معلومات مفصلة حول الحالة، وهي أنواع مقابلة موجهة، ومقابلة نصف موجهة وهي التي تم الاعتماد عليها في دراستنا. ويعرفها عبد الرحمان أنها تفاعل لفظي بين شخصي حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات او التعبيرات لدى الأخرى وهو المبحوث، حيث تجمع بين مميزات المقابلة الموجهة والحرة **(مريم مرابطي، 2018، ص89)**.

وقد تم اعداد دليل للمقابلة اشتملت على المحاور التالية:

- ✓ **المحور الأول: العلاقات** الاجتماعية
- ✓ **المحور الثاني:** الانسحاب الاجتماعي
- ✓ **المحور الثالث:** أساليب المعاملة الوالدية

وقد تم اعتماد التحليل الكمي والكيفي في تحليل محتوى المقابلات.

- ❖ **مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

من إعداد فتيحة مقحوت 2014 يتكون المقياس من 120 عبارة، مقسمة 60 على صورة الأم و60 على صورة الأب وفي الآتي وصف للقياس.

أ -مكونات المقياس:

يتكون المقياس من ثمانية أبعاد كل بعد يحتوي على مجموعة من البنود على الشكل التالي:

- التقبل والاهتمام (1، 9، 17، 25، 33، 41، 49، 55).
- الديمقراطية في المعاملة (2، 10، 18، 26، 34، 42، 50، 56).
- التشجيع والمكافأة (3، 11، 19، 27، 35، 43، 51، 57).
- المساواة (4، 12، 20، 28، 36، 44، 52، 58).
- النبذ والإهمال (5، 13، 21، 29، 37، 45، 53، 59).
- الحماية الزائدة (6، 14، 22، 30، 38، 46، 54، 60).
- التسلط والقسوة (7، 15، 23، 31، 39، 47).
- إثارة الألم النفسي (8، 16، 24، 32، 40، 48).

-العبارات الإيجابية لمقياس صورة الأب وصورة الأم:

-1، 2، 3، 9، 10، 11، 12، 18، 19، 22، 25، 26، 27، 28، 30، 33، 34، 35، 36، 41، 42، 43، 44، 49، 50، 51، 52، 55، 56، 57، 58.

-العبارات السلبية:

-4، 5، 6، 7، 8، 13، 14، 15، 16، 17، 20، 21، 23، 24، 29، 31، 32، 37، 38، 39، 40، 45، 46، 47، 48، 53، 54، 59، 60.

جدول (3):يوضح توزيع البنود على أساليب المعاملة الوالدية _كما يدركها الأبناء_ المراهقين

الأبعاد	البنود	عدد الوحدات	نهاية الدرجـــــــات		
			عظمى	وسطى	صغرى
التقبل والاهتمام	55_49_41_33_25_17_9_1	08	24	16	08
الديمقراطية في المعاملة	56_50_42_34_26_18_10_2	08	24	16	08
التشجيع والمكافأة	57_51_43_35_27_19_11_3	08	24	16	08
المســاواة	58_52_44_36_28_20_12_4	08	24	16	08
النبذ والإهمال	59_53_45_37_29_21_13_5	08	24	16	08
الحماية الزائدة	60_54_46_38_30_22_14_6	08	24	16	08
التسلط والقسوة	47_39_31_23_15_7	06	18	12	06
الألم النفسي	48_40_32_24_16_8	06	18	12	06

ويتم تصحيح المقياس الذي يعتمد على التدرج الثلاثي في التقدير الوزني للبنود وهو: (دائما، أحيانا، أبدا) فإذا أجاب المفحوص (دائما) تكون درجته الكلية 3، وإذا أجاب (أحيانا) تكون درجته 2، و إذا أجاب (أبدا) تكون درجته 1 مع مراعاة مسايرة البنود لأبعاد المقياس، فإذا كانت البنود إيجابية كان التقدير الوزني (3، 2، 1) أما إذا كانت البنود سلبية يعكس التقدير الوزني فيصبح (1، 2، 3).

ب- ثبات المقياس:

تم تطبيق ثبات الاتساق باستخدام التجزئة النصفية للإختبار بطريقة **سبرمان براون** و **كوتمان** للعينة الممثلة (ن=32) وباستخدام نظام (Spss.18) وكان معامل الثبات لكلتا الطريقتين كالأتي:

- ✓ **طريقة سبرمان براون:**
  - **مقياس صورة الأب:** معامل الثبات قدره (0,70) و هو ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0,01).
  - **مقياس صورة الأم:** معامل الثبات قدره (0,73) و هو ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0,01).
- ✓ **طريقة كوتمان:**
  - **مقياس صورة الأب:** معامل الثبات قدره (0,67) و هو ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0,01).
  - **مقياس صورة الأم:** معامل الثبات قدره (0,73) و هو ثبات مرتفع ودال عند مستوى الدلالة (0,01).

كذلك تم حساب الثبات بطريقة **ألفا كرونباخ**للمقياس ككل وباستخدام نظام (Spss.18) وكان معامل الثبات على النحوالتالي :

- **مقياس صورة الاب:** معامل الثبات قدره (0,73) وهو ثبات مرتفع وهو ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).
- **مقياس صورة الأم:** معامل الثبات قدره (0,65) وهو ثبات مرتفع وهو ودال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01).

ج –صدق **المقياس:**

✓ **الصدق الظاهري:**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضها على سبعة محكمين من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس وعلم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية بجامعة _ محمد خيضر _ بسكرةللحكم على مدىمناسبة الأداة للغرض الذي وضعت له ومدى ملائمة كل بند للبعد المرد قياسه، مع تعديل الأداة على النحوالذي طبق على العينة.

✓ **صدق البناء الداخلي:**

تم حسابه بمعامل ارتباط **برسون**بين درجات الأبعاد وبين الدرجة الكلية للمقياس، وهذه العملية الإحصائية تمت بطريقة نظام (Spss.18) وكانت كما هي المدونة في الجدول التالي :

جدول(4): يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

(صورة الأب)و(صورةالأم)، (ن=32)

أساليب المعاملة الوالدية	صـــــــــــورة الأب				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig
التقبل والاهتمام	20,62	03,05	0,79**	0,01 دال	0,000
الديمقراطية	21,87	01,82	0,66**	0,01 دال	0,000
التشجيع والمكافأة	21,59	01,75	0,77**	0,01 دال	0,000

المساواة	20,65	01,89	**0,60	0,01 دال	0,001
النبذ والإهمال	20,90	01,85	**0,61	0,01 دال	0,000
الحماية الزائدة	13,59	01,68	**0,046	غير دال عند0,01	0,802
القسوة والتسلط	14,43	02,29	**0,47	0,01 دال	0,006
الألم النفسي	15,65	01,95	**0,66	0,01 دال	0,000

أساليب المعاملة الوالدية	صـــــــــورة الأم				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Sig
التقبل والاهتمام	22,25	01,60	**0,73	0,01 دال	0,000
الديمقراطية	22,71	01,72	**0,61	0,01 دال	0,000
التشجيع والمكافأة	23,25	01,10	0,33	غير دال عند 0,01	0,058
المساواة	20,56	02,04	0,29	غير دال عند 0,01	0,097
النبذ والإهمال	22,15	01,52	*0,43	0,05 دال	0,013
الحماية الزائدة	12,21	02,12	*0,40	0,05 دال	0,002
القسوة والتسلط	14,12	02.13	**0,58	0,01 دال	0,001
الألم النفسي	15,65	01,92	**0,62	0,01 دال	0,000

** تعني ان معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,01).

* تعني ان معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05).

✓ **الصدق التميزي:**

تم حساب المقياس بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التميزي) حيث تم حسابه باختبار **ت** ، **T.test**لدلالة الفروق بين المجموعتين العليا و الدنيا، حيث تم أخذ (27%) من أعلى درجات المقياس و(27%) من أدنى درجات المقياس للعينة التي تتكون من (32) مفردة، وهذا بعد ترتيب هذه الدرجات تصاعديا فتصبح مجموعتين تتكون كل منهما من (08) أفراد لأن (0,27x32 =08) ومنه نأخذ (8) أفراد من المجوعة العليا و(8) أفراد من المجموعة الدنيا، ثم نستعمل أسلوبا إحصائيا ملائما وهو اختبار **ت**لدلالة الفرق بينهما وهذا باستخدام نظام (Spss.18).

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض ومناقشة الحالات

1: الحالة (1)

2: الحالة (2)

3: الحالة (3)

ثانيا: مناقشة وتحليل في ضوء الفرضية

أولا: عرض وتحليل نتائج الحالات

1 تقديم الحالات:

1 -1 الحالة الأولى:

✓ **البيانات الأولية:**

- الاسم: (ه)
- الجنس: أنثى
- السن: 19 سنة
- المستوى الدراسي: أولى جامعي
- عدد الإخوة: 3 بنات و 2 ذكور
- الرتبة بين الإخوة: ما قبل الأخيرة
- مهنة الأم: ربة بيت
- مهنة الأب: تاجر

✓ **تحليل محتوى المقابلة:**

- **تقطيع نص المقابلة:**

رقم العبارة	العبارة
01	مع آميوأبي
02	وإخوتيوأخواتي، حنا 3 بنات و2 ذكور
03	متوترة
04	نقدر نقلك بلي علاقتي معاهم مش أفضل حاجة
05	أكثرية نحس روحي الإنسانة لي تتفاهم معاهم الكل
06	لا يعبران
07	إحساسي اتجاه والدي وأسرتي نحس بالانتماء لماما
08	بابا منحسش روحي مرتبطة بيه ياسر
09	نقدر نقلك مكانش علاقة مبنية على المشاعر هي علاقة رسمية أكثر
10	بالنسبة لخاوتي وخواتاتي علاقتي مليحة معاهم

11	الأكثرية مع خواتاتي البنات
12	معنديش اصدقاء من الحي تاعي ماعدا وحدة كانت تقرا معايا
13	بالنسبة لعلاقتي معاها متذبذبة
14	ساعات تحسينا قراب وساعات بعاد بلاك لانو شخصيتنا مختلفة
15	املك اصدقاء من الجامعة بصح مش ياسر
16	صديقة وحدة
17	علاقة قريبة ولكن فيها نوع من السطحية
18	مناش نتلاقاو دائما ومنروحوش لبعضانا
19	نعم اتجنب
20	الأغلبية كي تكون عندنا خدمة ولازم نشارك فيها متلقاينيش نتفاعل ياسر
21	أول حاجة كي تصرالي مشكلة مندير حتى موقف نتجاهلها نخليها بيني بين نفسي منحكيش عليها
22	الشخص الأول بعدما نمر بهذه المراحل نروح لأختيللأكبر مني
23	متوتر مش ياسر، قلق أكثرية
24	نادرا ما نطلب المساعدة أكثرية تلقايي نحاول نحلها أنا
25	مش غالبا برك طول
26	كي يكونو عباد جدد تلقايني ساكتة
27	واذا كنت نقدر نروح ومنقعدش معاهم ومنكونش مضطرة نفضل اي نروح خير
28	أكثرية نخليهم هوما يبداو يهدرو
29	كي نلقى نقاط مشتركة نبدا الحديث معاهم
30	نفضل إني نقعد في الدار على إني نحضر اي مناسبة مش غير المناسبات الجامعية
31	في حفلة خطوبة خويا محضرتش
32	كي نقعد في الدار نستمتع بالوقت مع نفسي
33	التعامل مع الناس الجدد نحسو يستهلكلي طاقة وقدرة هي معنديش أصلا
34	نشعر بالانتماء مع نفسي
35	أفضل العمل فردي
36	واذا كان عمل جماعي نحاول ندي خدمتي ونخدمها وحدي
37	عندي مشكلة بالتعبير على اي حاجة عندها علاقة بالمشاعر والأفكار
38	أخجل

39	أكيدأتضايق خصوصا كي نعودو ناقشو في البحث
40	ميعجبنيش الحال و نتوتر
41	أكثرية نحس انو الآخرين ميعرفونيش مليح
42	عليها أكيد راح يسيئوا فهمي
43	ماما مهيش من النوع لي تتحاور تقوم بمهامها وهاذي هيا
44	وبالنسبة لبابا تقدري تقولي نفس الشئ
45	عصبي كي يجي من الخدمة لعشية لازم منديروش الحس
46	سما تعاملو شوي حاد
47	ميعجبنيش نتمنى انو بابا يكون لين أكثر
48	انو يكون من النوع لي يقضي أكثر وقت معانا مش من النوع لي ينشغل علينا
49	وماما نتمنى إنها تكون تتحاور بشكل أكثر من غير التعامل تاعها يقتصر على المهام والواجبات والقضية
50	منقلكش في حقي برك هو في حقنا كامل
51	بابا يعيط وكي شغل ميتقبلش الخطا خصوصا من ناحية لقرايا
52	ماما لالا عادي
53	أصلا معنديش اصدقاء ياسر باش يدخلو
54	قبل بابا كي كنت أصغر شوي
55	نشفالها كان يشريلنا أنا واختي لي اكبر مني بعامين لبسة متشابهة كشغل تحسيها تع توأم
56	أختي كان ميعجبهاش لحال انو نلبسو كيفكيف
57	والله غير نادرة انو شفيت بلي تعاملو معايا قدام الآخرين
58	مشفيتش بلي خرجنا لبلايص كيفكيف
59	بابا هو لي يتلفظ بكلمات هكا
60	ماما متقولش
61	والله مشفيت بلاك عندها عام عامين هكاك
62	اي حاجة غالطة ندو الضرب كيفنا كيما اي اطفال مي كي كبرنا لا
63	بليد يعني
64	مش ديما أكثرية ماما شوية
65	مش ديما نادرا تقدري تقولي

66	مع خواتاتي كانت تعجبني طفولتي في هذي الناحية
67	كي نخرج مع أختي نلعب
68	اغلب الوقت ردة فعلهم ديما نفسها
69	أكيد كاينة مساواة
70	هوما خواتاتي لي اكبر مني يقولو بلي كاين فرق في التعامل مي أنا ملاحضتوش
71	مكانش تعامل أصلا
72	ياربي كاين تعامل واحد ولا زوج
73	ماما تعاملها يعني محصور إنها تقوم بواجباتها
74	بلاك إهمال ولامبالاة
75	بالنسبة للأب يعني اسلوبو جاف قاسي مش لين
76	تحسيه كي يطلب من ناحية تتنفذ ميديش ويجيب معانا
77	أسلوبالأمر
78	نتمنى انو يكون عندهم نوع من الحوار واللين
79	كشغل تحسي كاين أسلوب تع تدي وتجيبي

✓ **تجميع الوحدات في فئات:**

- **العبارات الدالة على العلاقات الاجتماعية:**

– مع الوالدين: 1، 3، 4، 7، 8، 47، 48، 52، 54، 55، 78، 79.

– مع الإخوة: 2، 5، 10، 11، 22، 31، 56، 66، 67، 70، 50.

– مع الأصدقاء: 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18.

– مع الآخرين: 20، 27، 28، 29، 33، 36، 39، 41، 42.

- **العبارات الدالة على الانسحاب الاجتماعي:**

– 19، 21، 23، 24، 26، 30، 32، 34، 35، 36، 37، 38، 40.

- **العبارات الدالة على أساليب المعاملة الوالدية:**

– أسلوبالإهمال: 6، 43، 44، 49، 64، 65.

– أسلوبالتسلط: 46، 47، 51.

– الإيذاءالنفسي: 59، 61، 62، 63.

✓ **التحليل الكمي:**

الجدول(5):يمثل فئة العلاقات الاجتماعية

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
العلاقات الاجتماعية	الوالدين	13	%33
	الإخوة	11	%28
	الأصدقاء	7	%17
	آخرون	9	%22
المجموع		39	%100

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(5): يتضمن فئة العلاقات الاجتماعية قد شمل على 4 فئات فرعية حيث نلاحظ ان فئة العلاقة مع الوالدين جاءت بأعلى تكرار وهو 13 تكرارا وبنسبة مئوية تقدر بـ ـ 33 بالمئة ثم فئة الإخوةالتي حصلت على 11 تكرارا ونسبة مئوية 28 بالمئة ثم حصلت فئة الأشخاصالآخرون على 9 تكرارات ونسبة مئوية تقدر ب22 بالمئة وأخيرا مع فئة الأصدقاء بـ7 تكرارات ونسبة مئوية تقدربـ 17بالمئة.

الجدول(6):يمثل فئة الانسحاب الاجتماعي

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
الانسحاب الاجتماعي	/	13	%100
المجموع		13	%100

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(6): يتضمن فئة الانسحاب الاجتماعي التي جاءت ب 13 تكرار وقدرت بنسبة 100/100.

الجدول(7):يمثل فئة أساليب المعاملة الوالديۃ

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
أساليب المعاملة الوالدية	الإهمال	6	%46.15
	التسلط	3	23.08%
	الإيذاء النفسي	4	30.76%

المجموع	13	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(7): يتضمن أساليب المعاملة الوالدية المتمثلة في الإهمال التي جاءت بأعلى تكرار 6 ونسبة مئوية تقدر بـ46.15 بالمئة ثم الإيذاء النفسي بـ4 تكرارات وبنسبة مئوية 23.08 بالمئة وأخيراأسلوب التسلط الذي جاء بـ3 تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ23.08 بالمئة.

الجدول(8):يمثل رصد تكرارات الفئات بالنسبة لمجموع الخطاب

الفئة	التكرار	النسب المئوية
العلاقات الاجتماعية	39	%60
الانسحاب الاجتماعي	13	%20
أساليب المعاملة الوالدية	13	%20
المجموع	65	%100

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(8): يتضمن رصد تكرار الفئات بالنسبة لمجموع الخطاب، حيث نلاحظ ان فئة العلاقات الاجتماعية جاءت بأعلى تكرار بـ39 تكرار وبنسبة مئوية تقدر بـ .60 بالمئة ثم جاءت فئة الانسحاب الاجتماعي وأساليب المعاملة الوالدية بنفس الدرجة بـ13 تكرار ونسبة مئوية 20 بالمئة.

✓ **التحليل الكيفي:**

من خلال المقابلة مع الحالة (هـ) يتوضح لنا أنها تعاني من علاقة متذبذبة ومضطربة مع أسرتها وهذا ما توضح لنا في قولها **متوترة نقدر نقولك بلي علاقتي معاهم مش أفضل حاجة** وأنها لا تن ال الحب والعاطفة فالوالدان لا يعبران عن حبهما لها وهذا في قولها **لالا يعبران**، ما دفعها لعدم الشعور بالانتماء اتجاه الوالد الذي وصف علاقتها به أنها علاقة جادة ورسمية وهذا في قولها، **نقدر نقلك مكانش علاقة مبنية على المشاعر هي علاقة رسمية أكثر.**

كما أن الحالة أظهرت سلوكياتانسحابية وذلك في أنها لا تمتلك العديد من الأصدقاء ، وكذلك عدم رغبتها في المشاركة في المناسبات والحفلات الاجتماعية وهذا ماتبين في **قولها نفضل نقعد في الدار على أني**

نحضر اي مناسبة مش غير المناسبات الجامعية ، كما أنها تبدي انسحاب اجتماعيا مع أسرتها أيضا وهذا ماتوضح في قولها **خطوبة خويا ما حضرتش لانو كي نقعد في الدار نستمتع بالوقت مع نفسي.**

الحالة تعاني من أساليب معاملة الوالدية الغير سوية من إهمال وقسوة وإيذاء نفسي وذلك ما توضح لنا في إجابتها**اماما مهيش من النوع لي تتحاور** تقزم بمهامها أي ان العلاقة مع الأم تتسم بالجفاء واللامبالاة وغياب أسلوب الحوار والمناقشة وأم االأب فهو أسلوب تسلطي يتسم بالقسوة والعنف وهذا في قولها **بابا تقدري تقولي نفس الشيء هو عصبي كي يجي من الخدمة لعشية لازم ماندیروش الحس تسما تعاملو شوي جاد**،كما ان الأب يتبع أسلوب العقاب البدني وهذا في قولها **خويا كي ميديش مليح يضربو** اي أنها تتعرض هيا وأشقائها للعنف المادي او العقاب الجسدي وكذا المعنوي.

الحالة قد عبرت عن إدراكهاالطريقة التي يتم التعامل بها معها والأساليب التي يتم تطبيقها من طرف الوالدين وذلك في قولها **ماما تقوم بواجباتها ومعلابليش واش يسموه هذا الاسلوب بلاك إهمال لا مبالاة، وبالنسبة لأب يعني أسلوب جاف وقاسي مش لين،** فالحالة تدرك تعامل والديها معها على انه جاف وقاسي وتتمنى لو أن الوالدين يتعاملون بأسلوب أكثر لين وأسلوب الحوار.

- ✓ **تحليل نتائج مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

الجدول(9): يمثل النسب المئوية لمجموع درجات أبعاد المقياس لصورة الأب:

أساليب المعاملة الوالدية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
التقبل والاهتمام	13	%13.13
الديمقراطية	13	%13.13
التشجيع والمكافأة	10	%10.10
المســـاواة	13	%13.13
النبذ والإهمال	12	%12.12
الحماية الزائدة	18	%18.18
التسلط والقسوة	11	%11.11
الألم النفسي	9	%9.9

المجموع	99	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

✓ **الجدول(9):** يتضمن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأب وقد تشمل 8 أساليب حيث نلاحظ أن أسلوب الحماية الزائدة جاء بأعلى تكرار حيث قدر مجموع التكرارات بـ 18 ونسبة مئوية تقدر ب 18.18 بالمئة ثم أساليب التقبل والاهتمام، الديمقراطية وأسلوب المساواة جاءوا بنفس التكرار حيث قدر مجموع تكراراتهم بـ13 بنسبة 13.13 بالمئة ثم حصل أسلوب النبذ والإهمال على مجموع تكرار يقدر بـ12 بنسبة 12.12 بالمئة ثم أسلوب التسلط والقسوة حصل على مجموع تكرار يقدر بـ 11 بنسبة 11.11 بالمئة ثم حصل أسلوب التشجيع والمكافأة على مجموع تكرار مقدر بـ 10 بنسبة 10.10 بالمئة وأخيرا أسلوب إثارة الألم النفسي بمجموع تكرارات أقل قدر بـ9 وبنسبة مئوية قدرت ب 9.9 بالمئة.

الجدول(10): يمثل النسب المئوية لمجموع درجات أبعاد المقياس لصورة الأم

أساليب المعاملة الوالدية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
التقبل والاهتمام	16	14.15%
الديمقراطية	11	9.73%
التشجيع والمكافأة	16	14.15%
المساواة	16	14.15%
النبذ والإهمال	19	16.81%
الحماية الزائدة	13	11.50%
التسلط والقسوة	12	10.61%
الألم النفسي	10	8.84%
المجموع	113	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

✓ **الجدول(10):** يتضمن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأم وقد تشمل 8 أساليب حيث نلاحظ أن أسلوب النبذ والإهمال جاء بأعلى تكرار حيث قدر مجموع التكرارا بـ19 ونسبة مئوية تقدر بـ16.81 بالمئة ثم أساليب التقبل والاهتمام، التشجيع والمكافأة وأسلوب المساواة جاء بنفس التكرار حيث قدر

مجموع تكراراتهم بـ 16 ونسبة مئوية تقدر بـ 14.15 بالمئة ثم حصل أسلوب الحماية الزائدة على مجموع تكرار يقدر بـ 13 بنسبة 11.50 بالمئة ثم أسلوب التسلط والقسوة حصل على مجموع تكرار يقدر بـ12 بنسبة 10.61 بالمئة ثم حصل أسلوب الديمقراطية على مجموع تكرار مقدر بـ 11 بنسبة 9.73 بالمئة وأخيرا أسلوب إثارة الألم النفسي بمجموع تكرارات أقل قدر بـ10 وبنسبة مئوية قدرت ب 8.84 بالمئة.

✓ **ملخص عام عن الحالة:**

من خلال المقابلة مع الحالة وتطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية اتضح لنا أن الأسلوب المدرك الأكثر بروزا كما تدركه الحالة هو أسلوب النبذ والإهماليليها أساليب التقبل والاهتمام التشجيع والمكافأة المساواة منجهةالاموأسلوب الحماية الزائدة والتسلط، من جهة الاب.

1-2 تقديم الحالة الثانية:

✓ **البيانات الأولية:**

- الاسم: (س)
- الجنس: أنثى
- السن: 19سنة
- المستوى الدراسي: أولى جامعي
- عدد الإخوة: لا يوجد
- الحالة الاجتماعية: عزباء
- الحالة الأسرية:الأموالأب مطلقين
- مهنة الأم: قابلة متقاعدة
- مهنة الأب: موظف في شركة

✓ **تحليل محتوى المقابلة:**

✓ **تقطيع نص المقابلة:**

رقم العبارة	العبارة
01	نعيش مع ماما
02	وبنت خالتي وقطي لولو
03	علاقتي مع والديا شوي شوي
04	منقدرش نقلك محبوبة
05	نحس روحي نولي محبوبة وقت المصلحة برك
06	إيه يعبرو عن حبهم ليا بزاف
07	والديا مطلقين
08	ولكن إحساسي من ناحيتو نحسو هو الطرف المظلوم في حكاية الطلاق
09	ونحبو بزاف
10	والأم نتاعي ديما بيني وبينها مناوشات
11	وأنا مشكلتي معاها إني نشوف فيها هي السبب تع الطلاق
12	معنديش اصدقاء في الحي
13	وإنما جيران علاقتي معاهم عادية
14	عندي يعني مش ياسر
15	علاقتي معاهم مليحة
16	داخل إطار قرايا وأمور عادية فقط لا أكثر ولا اقل
17	كي يكونو أصدقائي نعرفهم عادي نخدم معاهم
18	منتجنبهمش نتجنب النشاط ككل
19	عندي زوج اصدقاء مقربين بزاف نلجأ ليهم في حالة المشاكل نتاعي
20	نحس بالقلق والتوتر دائما
21	مشكلة في الدراسة نبحث عليها وحدي
22	جامي تعاملت مع استاذ وطلبت منو يساعدني باش نحل مشكلة في الدراسة
23	كي نكون مع اشخاص جدد أكيد ننسحب
24	كي نكون مع الصديقة المقربة ليا نتعامل مع الموقف عادي
25	نتعامل معاهم عادي

26	نفضل انو نتجنبهم
27	لا أبادر بالحديث مع اي شخص قابلتو وواجهتو
28	نفضل البقاء في المنزل
29	منحسش بالانتماء مع اي شخص
30	انتماء مع عدد قليل ولأسباب معينة فقط
31	نحب نخدم وحدي
32	والجماعة لي حنخدم معاها كون نعود منعرفهمش منخدمش معاهم
33	ديما نشعر بالملل مع اشخاص كي نكون متواجدة معاهم وحدي
34	في حالة كانت معايا الصديقة المقربة ليا وفقط منحسش بالملل
35	نعم نخجل، وحاجة أخرى نقلق
36	أكيد نتضايق منفضش إني نعرض حتى عمل
37	أصلا منتعاملش مع لعباد لي يسيئوا فهمي
38	ماما ديما تحسيها تخاف عليا
39	وتهتم بشكل مبالغ فيه
40	لدرجة إنها تدخل في خصوصياتي وتحوس تعرف عليا كلش
41	هذا كلو اهتمام وخوف وحابه تعوضني كي عاد بابا بعيد
42	باينه مكانش هذاك التواصل
43	ساعات يعيط يسقسي عليا
44	ياسر كشغل جابد
45	نحس بلي تعاملهم مختلف على الاسر لخرين
46	وميعجبنيش تعامل تاعهم ونشوفو تعامل مش لي نحوس عليه
47	اما الأب منحسوش منصف اطلاقا
48	الوالدة نتاعي ردة الفعل نتاعها شوي عنيفة
49	متفهمة القلق والخوف نتاعها والعنف نتاعها في الموقف هذاك
50	وعنف لفظي اه
51	الأب نتاعي بالعكس يجيني بالشوية
52	وبابا كشغل يساعفني ويحكي معايا بالشوية ينصحني
53	يطول وهو يحكي معايا بالشوية

54	وتبدا تعيط
55	الظن ومتعرفش تتعامل معايا أصلا
56	وأناأصلا منحبش نتعامل معاها
57	مهما عبرت عن حبها ليا منقدرش نحس بلي صح
58	الأم نتاعي وحتوأنا كبيرة تدخل في اختيار أصدقائي
59	تقلي شكون هاذي لازم تعرفها
60	وتبدا تعيط
61	ومنفضلش إني نصاحب
62	علابيها راني ديما وحدي
63	يريحني ماما صح مين ذاك تحب تدخل في أمور
64	تنتقدني
65	وديما تعايرني بذوقي
66	منخرجش معاهم أصلا
67	تلقيت عبارات سب وشتم من طرف الأم
68	تتلفظ بعبارات شتم وسب وكلش
69	بابا في حياتو ما حكا معايا كلمة عاطلة بالعكس
70	أخر مرة تعرضت لهذا الموقف كان قبل رمضان بسمانة
71	جامي ضربوني بالأخصالأب نتاعي
72	جميع رغباتي تنفذ حقيقتا
73	بحكم إني الطفلة الوحيدة
74	لم اعش طفولة مدللة
75	الأم نتاعي ديما تعيط عليا
76	وتسبني
77	وبابا ديما يجيبهالي بالسياسة
78	معنديش خاوة أصلا
79	عنف شتم تجريح من طرف الأم
80	بالنسبة للأب نتاعي أصلا مهوش يتعامل معايا
81	منفضلش يتعاملوا معايا أصلا

82	ومنفضلش أسلوب السب والشتم والاهانات
83	هي كي كانت تتقلق مني تنسبني للأب نتاعي مثلا خارجة لباباك
84	راسيزم
85	تحبيه كثر مني
86	ومنا ومنا

✓ **تجميع الوحدات في فئات:**

- **العبارات الدالة على العلاقات الاجتماعية:**

- الوالدين: 1، 3، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 45، 46.
- الإخوة: 78.
- الأصدقاء: 12، 14، 15، 16، 17، 19، 24، 34.
- الأشخاصالآخرين: 2، 22، 25، 29، 30، 32، 33، 37.

- **العبارات الدالة على الانسحاب الاجتماعي:**

- 18، 20، 21، 23، 26، 27، 28، 31، 35، 36، 62.

- **العبارات الدالة على أساليب المعاملة الوالدية:**

- أسلوب الإهمال: 42، 43، 44، 47، 56، 66، 74، 80.
- أسلوب التسلط: 40، 49، 59، 61، 63.
- الإيذاءالنفسي: 48، 50، 54، 55، 57، 60، 64، 65، 67، 68، 70، 75، 76، 79، 82، 83، 84، 85، 86.
- الحماية الزائدة: 38، 39، 41، 58.
- أسلوب التقبل: 51، 52، 96، 71، 72، 73، 77.

✓ **التحليل الكمي:**

الجدول(11): يمثل فئة العلاقات الاجتماعية

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
العلاقات الاجتماعية	الوالدين	11	%39.28
	الإخوة	1	3.57%
	الأصدقاء	8	28.57%
	آخرون	8	28.57%
المجموع		28	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(11): يتضمن فئة العلاقات الاجتماعية قد شمل على 4 فئات فرعية حيث نلاحظ ان فئة العلاقة مع الوالدين جاءت بأعلى تكرار وهو 11 تكرار وبنسبة مئوية تقدر بـ 39.38 بالمئة ثم فئة الأصدقاءوالأشخاصالآخرونحصلوا على نفس التكرار وهو 8 تكرارات ونسبة مئوية تقدر بـ28.57 بالمئة وأخيرا مع فئة الإخوة بتكرار واحد ونسبة مئوية تقدر بـ3.57 بالمئة.

الجدول(12): يمثل فئة الانسحاب الاجتماعي

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
الانسحاب الاجتماعي	/	11	100%
المجموع		11	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(12): يتضمن فئة الانسحاب الاجتماعي التي جاءت بـ 11 تكرار وقدرت نسبتها المئوية بـ100/100.

الجدول(13): يمثل فئة أساليب المعاملة الوالدية

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
أساليب المعاملة الوالدية	الإهمال	8	18.60%
	التسلط	5	11.62%
	الإيذاء النفسي	19	44.18%
	الحماية الزائدة	4	9.30%
	التقبل	7	16.27%
المجموع		43	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(13): يتضمن فئة أساليب المعاملة الوالدية وقد شمن على 5 فئات فرعية بحيث حصل أسلوب الإيذاء النفسي على أعلى تكرار بـ 19 تكرار وبنسبة مئوية تقدر بـ 44.18 بالمئة ثم أسلوبالإهمالبـ8 تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ 18.27 بالمئة ثم يليها أسلوب التقبل الذي حصل على 7 تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ16.27 بالمئة ثم أسلوب التسلط الذي حصل على 5 تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ11.62 بالمئة و أخيراأسلوب الحماية الزائدة الذي حصل على 4 تكرارات و نسبة مئوية تقدر بـ9.30 بالمئة.

الجدول(14): يمثل رصد تكرار الفئات بالنسبة لمجموع الخطاب

الفئة	التكرار	النسب المئوية
العلاقات الاجتماعية	28	34.14%
الانسحاب الاجتماعي	11	13.41%
أساليب المعاملة الوالدية	43	52.43%
المجموع	82	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(14): يتضمن رصد تكرار الفئات بالنسبة لمجموع الخطاب، حيث نلاحظ ان فئة أساليب المعاملة الوالدية جاءت بأعلى تكرار 43 وبنسبة مئوية تقدر بـ 52.43 بالمئة ثم جاءت فئة العلاقات الاجتماعية بـ28 تكرار وبنسبة مئوية تقدر بـ 34.14 بالمئة وأخيرا فئة الانسحاب الاجتماعي الذي جاء بـ 11 تكرار وبنسبة مئوية تقدر بـ13.41 بالمئة.

✓ **تحليل الكيفي:**

من خلال المقابلة النصف موجهة تبين لنا أن الحالة (س) تعاني من السلوك الإنسحابي وهذا ما ظهر في قولها**كي نكون مع أشخاص جدد ننسحب خاصة كي نكون وحدي، نفضل نتجنبهم** وفي قول **لا أبادر بالحديث مع أي شخص قابلتو وواجهتو** كما أن الحالة تعيش في وسط أسرة غير مستقرة مما دفعها إلى الانسحاب عنهم وعدم الخروج معهم وهذا في قولها **لامانخرجش معاهم أصلا** وعلاقتها مع الأم تتسم بكثرة الشجارات وهذا في قولها **ديما بيني وبينها مناوشة حتى على أبسط الأموروأتفه.**

فالحالة نتيجة لتعرضها لأساليب معاملة غير سوية المتمثلة في التسلط والقسوة والتحكم من طرف الأم أصبحت تقلل معارفها وتنعزل تفاديا لمثل هذه الاساليب وهذا في قولها **الأم نتاعي وأنا كبيرة تتدخل في اختيار أصدقائي، تقلي هاذي شكون لازم تعرفها وتبدا تعيط، وماتفضلش إني**نصاحب أصلا عليها راني ديما وحدي، وقد ظهر الاسلوب التسلطي أيضا في قولها ماما **صح من ذاك تحب تتدخل في أمور هكذا تنتقدني وتقلي بلي إلبسي هكا وهكا** كما تقارنها مع الآخرين.

كما أن الحالة تعرفت على الاساليب المعاملة الوالدية أخرى مثل الحماية المفرطة والاهتمام الزائد من طرف الأم، في حين تعرضت للأسلوبالإهمال واللامبالاة من طرف الأب وهذا ما توضح في قوليها **ماما ديما تحسيها تخاف عليا وتهتم بشكل مبالغ فيه لدرجة أنها تتدخل في خصوصياتي وتحوس تعرف عليا كلش، وبابا كشغل جابد وأنا ثاني وليت جابدة.**

إن الحالة مدركة لأساليب المعاملة الوالدية التي تتعرض لها وهذا ما تبين لنا من خلال توضيحيها وذكرها ووصفها بشكل دقيق لطريقة التي يتم تعامل بها معها من طرف الوالدين وهذا ما توضح لنا في قولها **الاساليب لي يتعاملوا بيها معايا عنف شتم تجريح من طرف الأم وبالنسبة للأب نتاعي أصلا ماهوش يتعامل معايا ،** ومن هنا ندرك ان الحالة مدركة بهاته الاساليب كما أنها لاحظت ان معاملتهم تختلف عن معاملة الاسر الأخربلأبنائها، وهذا في قولها **نحس بلي تعاملهم مختلف على الاسر لخرين ومايعجبنيش تعامل تاعهم ونشوفو تعامل مش لي نحوس عليه** أي أنهاأبدت رفض للطريقة التي يتم التعامل بها.

- ✓ **تحليل نتائج مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

الجدول(15): يمثل النسب المئوية لمجموع درجات أبعاد المقياس لصورة الأب

أساليب المعاملة الوالدية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
التقبل والاهتمام	19	15.2%
الديمقراطية	21	16.8%
التشجيع والمكافأة	21	16.8%
المســـــاواة	14	11.2%
النبذ والإهمال	19	15.2%
الحماية الزائدة	15	12%
التسلط والقسوة	17	13.6%
الألم النفسي	16	12.8%
المجموع	125	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(15): يتضمن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأب وقد تشمل 8 أساليب حيث نلاحظ أن أسلوبي الديمقراطية وأسلوب التشجيع والمكافأة جاءوا بأعلى تكرار حيث قدر مجموع التكرارات بـ 21 ونسبة مئوية تقدر بـ 16.8 بالمئة ثم أسلوبي التقبل والاهتمام والنبذ والإهمال جاءوا بنفس التكرار حيث قدر مجموع تكراراتهم بـ 19 بنسبة 15.2 بالمئة ثم حصل أسلوب التسلط والقسوة على مجموع تكرار يقدر بـ17 بنسبة 13.6 بالمئة ثم أسلوب إثارة الألم النفسي حصل على مجموع تكرار يقدر بـ16 بنسبة 12.8 بالمئة ثم حصل أسلوب الحماية الزائدة على مجموع تكرار مقدر بـ 15 بنسبة 12 بالمئة وأخيرا أسلوب المساواة تكرارات أقل قدر بـ14 وبنسبة مئوية قدرت بـ11.2 بالمئة.

✓ **الجدول(16):** يمثل النسب المئوية لمجموع درجات أبعاد المقياس لصورة الأم

أساليب المعاملة الوالدية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
التقبل والاهتمام	23	17.69%
الديمقراطية	16	12.30%
التشجيع والمكافأة	22	16.92%
المســـــاواة	15	11.53%
النبذ والإهمال	19	14.61%
الحماية الزائدة	12	9.23%
التسلط والقسوة	10	7.69%
الألم النفسي	13	10%
المجموع	130	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(16): يتضمن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأم وقد تشمل 8 أساليب حيث نلاحظ أن أسلوب التقبل والاهتمام جاء بأعلى تكرار حيث قدر مجموع التكرارا بـ23 ونسبة مئوية تقدر بـ 17.69 بالمئة ثم أسلوب التشجيع والمكافأة حصل على مجموع تكرار قدر بـ 22 بنسبة 16.92 بالمئة ثم حصل أسلوب النبذ والإهمال على مجموع تكرار يقدر بـ 19 بنسبة 14.61 بالمئة ثم أسلوب الديمقراطية حصل على مجموع تكرار يقدر بـ 16 بنسبة 12.30 بالمئة ثم حصل أسلوب المساواة على مجموع تكرار مقدر بـ15 بنسبة 11.53 بالمئة ثم أسلوب إثارة الألم النفسي بمجموع تكرار 13 بنسبة 10 بالمئة وأخيرا التسلط والقسوة بمجموع تكرارات أقل قدر بـ10 وبنسبة مئوية قدرت بـ7.69 بالمئة.

✓ **ملخص عام عن الحالة:**

أظهرت نتائج المقياس وكذا المقابلة أن الحالة تتلقى أسلوب تسلط وقسوة وتحكم من طرف الام بالإضافة الى الحماية الزائدة، من جهة أخرى الإهمال واللامبالاة من طرف الاب حسب المقابلة. اما المقياس فقد ظهر الأسلوب الديمقراطي والتشجيع والمكافأة من طرف الام وكذا التقبل والاهتمام والنبذ والإهمال كم طرف الاب وهي نفس الأساليب المدركة في تعامل الام. وتبدو الأساليب متعارضة و غير متسقة وربما يكون هذا مصدرة المعاملة المتذبذبة من طرف الوالدين او عدم وضوح ادراكي لدى الحالة فيما يخص تعامل والديها. وقد يرجع ذلك الى التجاذب الوجداني لدى الحالة فيما تدلي به بخصوص المعاملة الوالدية

تحت تأثير الشعور بالذنب تجاه الوالدين. وقد يكون تشكيل هذه الأساليب هو ما أدى إلى الانسحاب الاجتماعي لدى الحالة.

3-1 تقديم الحالة الثالثة:

✓ **البيانات الأولية:**

- الاسم: (ن)
- الجنس: أنثى
- العمر: 19 سنة
- الحالة الاجتماعية: عزباء
- المستوى الدراسي: أولى جامعي
- الحالة الأسرية: تعيش مع الأبوالأم
- الإخوة: لا يوجد
- مهنة الأب: حارس ليلي
- مهنة الأم: سكرتيرة متقاعدة

- **تحليل محتوى المقابلة:**

✓ **تقطيع نص المقابلة:**

رقم العبارة	العبارة
01	نعيش مع بابا وماما
02	علاقتي بأمي مليحة
03	تقمع شعوري
04	وبابا معنديش علاقة بيه أصلا
05	نحس بلي محبوبة
06	ماما تعبر بطريقتها الخاصة
07	باهتمامها الزائد
06	وخوفها الزائد
07	ماما نحبها بطريقتة هوسية
08	وبابا نحبو ومنحبوش في نفس الوقت

09	معنديش اصدقاء في الحي
10	مكانش اصدقاء حقيقيين
11	لكن عندي معارف
12	علاقة نتاع قرايا
13	إيه منحبش نشارك معاهم أصلا نحس روحي معنديش بلاصه معاهم
14	ماما
15	وصحبتي
16	أكثر وقت عندي التخمام الزايد وأكيد يؤدي إلى القلق
17	وحدي وحدي
18	منحبش نحكي معاهم
19	نحسهم متطفلين خاصة إذاكانوا يحكو ياسر
20	حتان نحكو ونشوف موضوعاتهم تهمني ام لا
21	ياس، ياس، ياس
22	الفردي
23	نمل منهم
24	اخجل منحبش نكون محور الحديث
25	منحبش إيه سماطة
26	نكره الجامعة
27	اهتمام ياسر منهم في زوج
28	اهتمام بزاف لدرجة الاختناق
29	لدرجة تدخل في الخصوصيات ومواعيد الدخول
30	وفي الميولات ووش نحب واش نكره
31	غالط أكيد غالط مش لازم اي شخص يتعامل بالطريقة هاذي
32	التأنيب
33	إيه، إيه، إيه
34	ونتقابض مع ماما لأنها تحاول تدخل فيا
35	ماما تسبني
36	وبابا يعطيني صورة زينة

37	أكيد، ياسر ياسر
38	لبارح
39	بشماق
40	للفم الفم
41	والسبان
42	غالبا إيه، إيه
43	مدللة إيه
44	إيه بصح فيها صعوبات نفسية
45	إيه
46	كاين تناقض في ردات الفعل على نفس الموقف
47	معنديش أخوات تهنيت من جدهم
48	اهتمام بشكل كبير
49	تسلط
50	فرض الرأي
51	عدم المبالاة

✓ **تجميع الوحدات في فئات:**

- **العبارات الدالة على العلاقات الاجتماعية:**

- مع الوالدين: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 14.
- مع الإخوة: 47.
- مع الأصدقاء: 9، 10، 15.
- مع الأشخاصالآخرين: 11، 12، 13، 15، 19، 20، 23.

- **العبارات الدالة على الانسحاب الاجتماعي:**

- 16، 17، 21، 22، 24، 25، 26 .

- **العبارات الدالة على أساليب المعاملة الوالدية:**

- أسلوب التسلط: 29، 30، 31، 34، 49، 50.
- الإيذاء النفسي: 3، 32، 33، 35، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 44.
- الحماية الزائدة: 6، 7، 27، 28، 43، 48، 51.

– أسلوب التذبذب: 36، 45، 46.

✓ **التحليل الكمي:**

الجدول(17): يمثل فئة العلاقات الاجتماعية

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
العلاقات الاجتماعية	**الوالدين**	**9**	**%45**
	الإخوة	**1**	**%5**
	الأصدقاء	**3**	**%15**
	الآخرون	**7**	**%35**
المجموع		**20**	**100%**

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(17): يتضمن فئة العلاقات الاجتماعية قد شمل على 4 فئات فرعية حيث نلاحظ ان فئة العلاقة بالوالدين جاءت بأعلى تكرار وهو 9 تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ .45 بالمئة ثم فئة الأشخاصالآخرين التي حصلت على 7 تكرارات وبنسبة مئوية 35 بالمئة ثم حصلت فئة الأصدقاء على 3 تكرارات بنسبة 15 بالمئة و أخيرا مع الإخوة بتكرار واحد وبنسبة مئوية تقدر بـ5 بالمئة.

الجدول(18): يمثل فئة الانسحاب الاجتماعي

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
الانسحاب الاجتماعي	/	7	100%
المجموع		7	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(18): يتضمن فئة الانسحاب الاجتماعي التي جاءت ب 7- تكرارات وقدرت نسبتها المئوية بـ100/100.

الجدول(19): يمثل فئة أساليب المعاملة الوالدية

الفئة الرئيسية	الفئات الفرعية	التكرارات	النسب المئوية
أساليب المعاملة الوالدية	**التسلط**	6	% 22.22
	الإيذاء النفسي	11	40.74%
	الحماية الزائدة	7	25.92%
	التذبذب	3	11.11%
المجموع		27	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(19): يتضمن أساليب المعاملة الوالدية في الإيذاء النفسي الذي جاء بأعلى تكرار 11 وبنسبة مئوية تقدر بـ 40.74 بالمئة ثم أسلوب التسلط بـ 6 تكرارات بنسبة 22.22 بالمئة ثم أسلوب الحماية الزائدة بـ6 تكرارات بنسبة تقدر بـ25.92 بالمئة، ثم أخيرا مع أسلوب التذبذب والذي جاء بـ 3 تكرارات وبنسبة مئوية تقدر بـ11.11 بالمئة.

✓ **التحليل الكيفي:**

من خلال المقابلة النصف موجهة توضح لنا أن الحالة (ن) تعيش في وسط أسري غير مستقر جدا وأسرة مضطربة وهذا في قولها **علاقتي مع أمي مليحة لكن تقمع شعوري وبابا معنديش علاقة بيه أصلا،** والحالة أبدت سلوك انسحابي مع رفقاء الدراسة حيث أنها تشعر بعدم الإنتماء معهم وعدم وجود مكانة لها بينهم وهذا في **قولها إيه منحبش نشارك معاهمأصلا نحس روحي معنديش بلاصه معاهم.**

الحالة تعاني من أساليب معاملة والدية خاطئة تتأرجح بين الاهتمام الزائد والتسلط والقسوة والعنف اللفظي، وهذا التناقض في الاساليب أدى إلى شعورها انه أسلوب خاطئ لا يستحق أي شخص أن يتعامل به وهذا في قولها "**غالط أكيد مش لزام أي شخص يتعامل بطريقة هذي.**"

توضحت لنا أساليب المعاملة الوالدية في قولها **ماما تسبني** وعند طرح سؤال ماهي الوسائل التي يستخدمها لضربها أجابت "**بشماق الفم والسبان، وكاين تناقض في ردات الفعل على نفس الموقف** وهنا يظهر لنا أسلوب التذبذب جليا في هذه الحالة التي تعرضت لأساليب معاملة والدية متناقضة ومختلفة مما

أدى بها إلى الشعور بعدم المبالاة بهم وبالأساليب التي يتبعونها ومن خلال إجابتها يتبين لنا أنها مدركة لطرق وأساليب التعامل.

✓ **تحليل نتائج مقياس أساليب المعاملة الوالدية:**

الجدول(20): يمثل النسب المئوية لمجموع درجات أبعاد المقياس لصورة الأب

أساليب المعاملة الوالدية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
التقبل والاهتمام	13	10.23%
الديمقراطية	13	10.23%
التشجيع والمكافأة	20	15.74%
المســـــاواة	18	14.17%
النبذ والإهمال	21	16.53%
الحماية الزائدة	11	8.66%
التسلط والقسوة	14	11.02%
الألم النفسي	17	13.38%
المجموع	127	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(20): يتضمن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأب وقد تشمل 8 أساليب حيث نلاحظ أن أسلوب النبذ والإهمال جاء بأعلى تكرار حيث قدر مجموع التكراراتبـ 21 ونسبة مئوية تقدر بـ 16.53 بالمئة ثم أسلوب التشجيع والمكافأة حيث قدر مجموع تكراره بـ 20 بنسبة 15.74 بالمئة ثم حصل أسلوب المساواة على مجموع تكرار يقدر بـ 18 بنسبة 14.17 بالمئة ثم أسلوب إثارة الألم النفسي حصل على مجموع تكرار يقدر بـ17 بنسبة 13.38 بالمئة ثم حصل أسلوب التسلط والقسوة على مجموع تكرار مقدر بـ14 بنسبة 11.02 بالمئة ثم أسلوبي التقبل والاهتمام، الديمقراطية حصلوا على نفس مجموع التكرار حيث قدر بـ 13 بنسبة 10.23 بالمئة وأخيرا أسلوب الحماية الزائدة بمجموع تكرارات أقل قدر بـ 11 وبنسبة مئوية قدرت بـ8.66 بالمئة.

الجدول(21): يمثل النسب المئوية لمجموع درجات أبعاد المقياس لصورة الأم

أساليب المعاملة الوالدية	مجموع التكرارات	النسب المئوية
التقبل والاهتمام	16	14.41%
الديمقراطية	10	9%
التشجيع والمكافأة	13	11.71%
المســـــاواة	18	16.21%
النبذ والإهمال	20	18.01%
الحماية الزائدة	14	12.61%
التسلط والقسوة	10	9%
الألم النفسي	10	9%
المجموع	111	100%

✓ **التعليق على الجدول:**

الجدول(21): يتضمن أساليب المعاملة الوالدية من طرف الأم وقد تشمل 8 أساليب حيث نلاحظ أن أسلوب النبذ والإهمال جاء بأعلى تكرار حيث قدر مجموع التكرارا ت بـ20 ونسبة مئوية تقدر بـ 18.01 بالمئة ثم أسلوب المساواة حصل على مجموع تكرار قدر بـ 18 بنسبة 16.21 بالمئة ثم حصل أسلوب التقبل والاهتمام على مجموع تكرار يقدر بـ 16 بنسبة 14.41 بالمئة ثم أسلوب الحماية الزائدة حصل على مجموع تكرار يقدر بـ 14 بنسبة 12.61 بالمئة ثم حصل أسلوب التشجيع والمكافأة على مجموع تكرار مقدر بـ 13 بنسبة 11.71 بالمئة وأخيرا أساليب الديمقراطية، التسلط والقسوة وأسلوب إثارة الألم النفسي حصلوا على اقل تكرار حيث قدر بـ10 وبنسبة مئوية قدرت بـ9 بالمئة.

✓ **ملخص عام عن الحالة الثالثة:**

من خلال المقابلة يتضح الحضور الملفت لأساليب الاهتمام الزائد ، التسلط والقسوة وكذا تذبذب المعاملة ما اعرت عنه الحالة .من جهة أخرى وحسب نتائج المقياس تبين ان الحالة تدرك النبذ والإهمال في تعامل كلا الوالدين و هو الأسلوب الحاصل على اعلى نسبة لديها . ثم تليها أساليب التشجيع والمكافأة،المساواة والألم النفسي من جانب الاب وأساليب المساواة والتقبل والاهتمام والحماية الزائدة من طرف الام. وربما كان لتلقي الحالة لأسلوب النبذ والإهمال اسهام في الانسحاب لديها.

ثانيا:مناقشة النتائج:

اعتمادا على النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الميدانية التي صممت بهدف الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية المدركة لدى المراهق المنسحب اجتماعيا. وكذا كيفية وطبيعة إدراك المراهق المنسحب اجتماعيا لتلك الأساليب. وعن طريق المنهج الإكلينيكي الذي اعتمدنا فيه على المقابلة نصف الموجهة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، تبين لنا أن الحالات تتلقى أساليب معاملة متنوعة سواء من طرف الاب او الام، يغلب عليها: القسوة، التسلط،النبذ،الإهمال، الحماية الزائدة والإيذاء النفسي،وهي أساليب غير صحية من الناحية النفسية والتربوية، وربما تكون ذات علاقة بحالة الانسحاب الاجتماعي التي تعاني منها الحالات.والحالات تدرك تلك الأساليب بكيفيات مختلفة، وهذا ما ظهر في نتائج المقابلات النصف موجهة ومقياس أساليب المعاملة الوالدية المدركة صورة (الأب) وصورة (الأم)، حيث تبين لنا ان المراهق يتفاعل مع هاته الاساليب ويتعرف عليها، نظر للأهمية البالغة التي تحدثها وتخلفها هاته الأساليب.ويجدر بينا توضيح أن الحالات في هذه الدراسة قد تعرفت على أسلوب الحماية الزائدة على انه أسلوب سوي على رغم انه يعد من الاساليب الغير سوية فقد تحصل في الحالة الأولى على نسبة 18,18% في صورة معاملة الاب كأعلى نسبة تم الحصول عليها في المقياس وعلى 11,50% كنسبة لابأس بها بالمقارنة مع الأبعادالأخرى، حيث تنطبق هاته النتيجة مع بعض الدراسات التي أشارت إلى ان أسلوب الحماية الزائدة أسلوب ايجابي، حسب إدراك الأبناء له ومن بين هذه الدراسات دراسة **أنور رياض عبد الرحيم** (1999) وكذلك دراسة **موسى نجيب موسى** (2003).

وترى الحالات الثلاثة المنسحبات اجتماعيا حسب إدراكها ان أساليب المعاملة الوالدية غير سوية كالقسوة، الإهمال، الإيذاء النفسي لها تأثير على سلوكهم الإنسحابي والذي يعد نتيجة لهاته الاساليب الخاطئة نظرالأهميتها البالغة وهذا ما أشارات إليه العديد من دراسات مثل دراسة **فتيحة مقحوت** (2014) التي

وضحت ان المعاملة الوالدية التي تعتمد على أساليب خاطئة كالضرب، التوبيخوالتجريح لها عواقب سلبية على شخصية الأبناء وكذا حياتهم الاجتماعية، كما حدث مع حالات الدراسة مما أدى بهم إلى تبني سلوكياتانسحابية.

الا ان طبيعة إدراك المراهقة المعبر عنه خلال هذه الدراسة للمعاملة الوالدية قد يتأثر بالعديد من العوامل الذاتية كموقع الصور الوالدية في نفسية المراهق وحاجته النفسية الى صور إيجابية غير مشوهة لكي يحافظ على مثله واستقراره النفسي. وهذا ما قد يدفع الى الوقوعتحتتأثيرالتجاذبالوجدانيوتوظيف الدفاعات النفسية وعدم تشويه تلك الصور. او بالمقابل الوقوع تحث تأثير حاجات المراهقات الى الاستقلال والحرية واعتبار الذات مما قد يدفع الى إدراك مشوه لتلك الأساليب. وربما عدم القدرة على إدراك الابعاد والمرامي التربوية في سلوك الوالدين فتدرك الصرامة على انها قسوة وممارسة العقاب التربوي على انه تسلط او اهمال.

ومهما يكن فان المعاملة الوالدية التي تتبنى أساليب غير سوية وصحية في التعامل مع الأبناء تنعكس حتما على نموهم وشخصياتهم ونواتج أداء تلك الشخصيات في الحياة.

خاتمة

من خلال ما تم تناوله في هذه الدراسة المعنونة بأساليب المعاملة الوالدية المدركة عند المراهق المنسحب اجتماعيا تبين لنا حضور أثر أساليب المعاملة الوالدية في تكوين نفسية وشخصية الفرد فقد تجعله فرد ناجحا وعنصرا فاعلا في المجتمع كما قد تؤدي بيه إلى الاضطراب والانعزال عنه، فهي أحد أهم العوامل المشكلة لشخصية الفرد.والفرد في مراحل المراهقة بشكل أخص نتيجة للأهمية البالغة لهذه المرحلة العمرية فقد أثبتت دراسة الحالات الثلاثة أن أساليب المعاملة الوالدية غير السوية (القسوة،النبذ، الإهمال...) التي تم التعرف عليها كأحد أهم الأسباب لتشكيل سلوكها الإنسحابي، الذي يعتبر مشكلة سلوكية انفعالية يجب تسليط مزيد من الضوء عليها وربطها بعواملها واسبابها الواقعية حتى يكون التكفل والتدخل ناجعا وفعالا.

لهذا توصي الدراسة الحالية وتقترح ما يلي:

- من ناحية البحث ينبغي تبني منهجيات متنوعة في دراسة هذا الموضوع المهم.
- من الناحية التربوية العمل على الوقاية وضرورة المساواة بين الأبناء وعدم إتباع أسلوب التفرقة بينهم لاسيما الذكور والإناث.
- اجتماعيا يجب الاهتمام وبث الوعي من خلال مؤسسات المجتمع المختلفة: إعلاميا وعبر برامج إرشادية مخصصة.
- ضرورة اهتمام الوالدين بالأبناء وتلبية حاجياتهم على الصعيدين النفسي المعنوي والمادي وعدم إهمال الأبناء.
- العمل على توفير الجو الأسري الملائم اشباع الحاجات النفسية الأساسية كالأمن والحب والتقدير وتبني تربية ووالدية إيجابية...
- يجب على الوالدين الاهتمام بممارسة أساليب تنشئة سوية بعيدة عن التسلط والقسوة لتفادي الوقوع في مشكلات نفسية وسلوكية للأبناء.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ- الكتب:

1 -أحمد يحي خولة، (2000): **الاضطرابات السلوكية والانفعالية** (ط 1)، عمان الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

2 -أنور إبراهيم أحمد، (2014): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك لانتمائي لدى الأطفال** (ط1)، القاهرة، المكتب العربي للمعارف.

3 -بسام محمد أبو عليان، (2013): **الحياة الأسرية** (ط1)، مكتبة الطالب الجامعي خانيونس.

4 -حامد عبد السلام زهران، (1986): **علم النفس النمو الطفولة والمراهقة**، دار المعارف.

5 -حسين بن سالم الزبيدي، (2015): **علم النفس النمو**(ط1)،عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

6 -سعد جلال، ــــــــــ: **الطفولة والمراهقة**، دار الفكر العربي للطبع والنشر.

7 -السيد عبيد ماجدة، (2015): **الاضطرابات السلوكية** (ط1)، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.

8 -الشربيني زكريا و صادق يسرية ، (2000): **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهةمشكلاته**، القاهرة، دار الفكر العربي.

9 -عباس محمد عوض، ــــــــــ : **علم النفس النمو الطفولة – المراهقة- الشيخوخة** ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

10 - عبد الرحمان العيسوي، (1983): **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** ، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.

11 - عبد الرحمان العيسوي، (1993)**: مشكلات الطفولة والمراهقة** (ط1)، بيروت لبنان، دار العلوم العربية.

12 - عماد عبد الرحيم الزغول، (2006): **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال** ، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

13 - عمر أحمد همشري، (2013): التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع .

14 - فاروق عبد الفتاح موسى، (2004): **النمو النفسي في الطفولة والمراهقة** ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.

15 – فؤاد البهي السيد، (2001): **الأسس النفسية للنمو**(ط1)، دار الفكر العربي.

16 – فياض حسام الدين، (2015): **مفهوم التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية** (ط1).

17 – كامل محمد ومحمد عويضة، (1996): **علم النفس النمو** (ط1)، بيروت لبنان، دار الكتب العلمية

18 – كفافي علاء الدين، (2009): **علم النفس الأسري**، عمان الأردن، دار الفكر ناشرون و موزعون.

19 – الكندري أحمد، (1992): **علم النفس الأسري**، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

20 – محمد عمر الحاجي، (2007): **دنيا المراهقة** (ط1)، سوريا، دار المكتبي.

21 – محمد مصطفى زيدان، (1972): **النمو النفسي للطفل و المراهق وأسس الصحة النفسية** ، القاهرة.

22 – مزوز بركو، ـــــــــ : **أطفال الشوارع القيم وأساليب التربية**، باتنة، دار العلوم لنشر والتوزيع.

23 – مصطفى فهمي، (1957): **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ، القاهرة، مكتبة دار مصر للطباعة والنشر.

24 – معاليقي عبد اللطيف، (2004): **المراهقة أزمة هوية أم أزمة حضارة** ، بيروت لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

25 – وليم ماسترز و ولف سييتز، (1998): **المراهقة والبلوغ** (ط1)، بيروت لبنان، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع.

ب– المذكرات والرسائل الجامعية:

26 –بن عامر وسيلة، (2013/2012): **أثر برنامج إرشادي معرفي سلوكي على التوافق النفسي لدى الطالب المنسحب إجتماعيا**، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.

27 – بوشليطة زهية، (2018/2017): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ المرحلة الثانوية وعلاقتها بالثقة بالنفس لديهم**، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

28 – حسين إسماعيل هبة،(2020/2019): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية**، جامعة عين الشمس، مصر.

29 – حليس مريم و قشي منيرة، (2017/2016): **فاعلية برنامج إرشادي قائم على الحوار للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية** ، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

30 – حمدان سلمى،(2018/2017): **المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** ، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق يحي، جيجل.

31 – رفيق رندة، (2019/2018): **الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بأساليب التنشئة الأسرية كما يدركها الأبناء المراهقين من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي** ، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.

32 – زرارقة فضيلة، (2010/2009): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق**، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

33 – شكايم ابتسام وعدو نورة، (2021/2020): **أساليب التنشئة الأسرية وأثرها على سلوك الأبناء في المدرسة**، مذكرة ماستر، جامعة أحمد دارية أدرار.

34 – صافة أمينة، (2016/2015): **أثار استعمال التكنولوجيات الحديثة على أفراد الأسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه**، جامعة وهران2، الجزائر.

35 – طالبي الصادة، (2007/2006): **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بقلق الاجتماعي** ، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

36 – عبد المنعم أحمد البدراوي أماني، (2013/2012): **إدمان الإنترنت وعلاقته بالانسحاب الإجتماعي، رسالة ماجستير**، جامعة حلوان، مصر.

37 – فتيحة مقحوت، (2014/2013): **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات**، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

38 – كريكة صفية، (2019/2018): **تقدير الذات وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين في الطور الثانوي**، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.

39 – لافي ناصر عودة البلوي،(2011/2010): **اثر أساليب المعاملة الوالدية على الأحداث المنحرفين دراسة ميدانية في مدينة تبوك**، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية.

40 – ماحي إبراهيم، (2020/2019): **الإنسحاب الاجتماعي عند المراهق الفاقد لوالديه من خلال اختبار رسم الشخص لماكوفر**، مذكرة ماستر، جامعة وهران2، الجزائر.

41 – ماهر محمد أبو سعد، (2021/2020): **أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس** ، رسالة ماجستير، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

42 – محمد عبد الحميد خليل ليلى، (2006/2005): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بقلق الانفصال في مرحلة الطفولة**، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر

43 – مرابطي مريم، (2016/2015): **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الطفل**، مذكرة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهيدي، أم البواقي.

44 – ميموني فاطمة، (2018/2017): **أثر أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في جنوح الأحداث، مذكرة ماستر**، جامعة أحمد دراية، أدرار.

ج– المجلات والمقالات:

45 – أريج محمد عبد الرسول الشرقي،ـــــــ: **السلوك الإنسحابي عند الأطفال التو حديي ن بعمر الروضة**، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الحادي والثلاثون، جامعة بغداد، العراق.

46 – بن عامر وسيلة، (جوان 2011): **سلوك الانسحاب الاجتماعي لدى التلميذ وبعض المشكلات الانفعالية المشابهة له**، مجلة العلوم الإنسانية العدد الثاني والعشرون، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.

47 – ذكار كريمة، (2017): **السلوك الإنسحابي لدى العمال ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة ميدانية** ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قصدي مرباح، ورقلة.

48 – عبد القادر بهتان، (أكتوبر 2015): **تجليات اضطرابات مرحلة المراهقة** مقال، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

الملاحق

ملحق رقم (1): مقياس الانسحاب الاجتماعي

عزيزي (تي) الطالب (ة):

أمام الخانة التي تلائمك Xبين يديك مجموعة من العبارات نرجو منك أن تقرأها جيدا وتضع علامة

ملاحظة: يرجى أولا تسجيل البيانات التالية:

اسم التلميذ (ة) ..... الجنس.....

السن.....

العبـــــــــــــــارات	تنطبق بدرجة كبيرة جدا	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	لا تنطبق
1- اشعر انه لا يمكن أن أحس بالسعادة في ظل الواقع الذي أعيشه					
2 -اشعر أمام زملائي بخمول يعرقل القيام بواجباتي الدراسية					
3- من الصعب أن أجد من ألجأ إليه أثناء احتياجي للمساعدة					
4- أفضل أن أعيش طفولتي من جديد					
5- أتجنب مصاحبة زملائي					
6- اشعر أن حياة الآخرين الأسرية أفضل من حياتي داخل أسرتي					
7- اشعر أنني قلق					
8- أتجنب المشاركة في الأنشطة الصفية داخل القسم					

9- أفضل عدم طلب مساعدة الأستاذ حتى لو واجهت مشكلة في الدراسة					
10- عندما اشعر بقلة الارتياح مع الآخرين أفضل الانسحاب					
11- يسيطر على أفكاري الشعور بالإحباط					
12- أتجنب المشاركة في المناقشة داخل القسم الدراسي					
13- أبقى صامتا إذا كنت مع زملائي					
14- أتجنب المشاركة في أية مسؤولية داخل أسرتي					
15- أجد صعوبة في التخطيط لأهدافي في الحياة					
16- اشعر بالخجل أمام أساتذتي 17- أتجاهل ما يظنه الآخرين في تصرفاتي					
18- اشعر من صعب علي اتخاذ أي قرار					
19- أفضل عدم اتصال بزملائي هاتفيا					
20- أتجنب المبادرة للتحدث في					

المواقفالاجتماعية					
21- تسيطر عليا أفكار مخيفة حينما أفكر في المستقبل					
22- ارفض الحضور إلى الاحتفالات التي تقيمها المدرسة					
23- أفضل أن أكون منعزلا عن الآخرين					
24- اشعر أنني لا استطيع التعبير عن أفكاري					
25- تضايقني القوانين المطبقة في الجامعة					
26- اشعر أن الآخرين يتجنبون الاقتراب مني					
27- أفضل القيام بالأعمال الفردي					
28- أفضل الحصول على معرفة الموضوع في الكتاب على أن أسأل الأستاذ					
29- عندما أكون مع الآخرين لا اشعر بالانتماء إليهم					
30- أفضل الهروب من الواقع في أحلام اليقظة					
31- أتجنب الانخراط في النوادي الثقافية داخل الجامعة					
32- اكرهأن أكون في مجموعة يكثر بينهم المزاح					

33- اشعر كأنني أعيش لوحدي دون جدوى لأي إنسان من حولي					
34- أجد نفسي مرغما على حضور الحصص الدراسية					
35- أرى أن الآخرين بما فيهم أفراد أسرتي يسيئون فهمي					
36- أتوقع الفشل في أي عمل أقوم به					
37- أحس بعدم وجود أصدقاء مقربين في القسم الدراسي					
38- أشعر بالضيق عندما يوجه لي الأستاذ السؤال					
39- أحس بعدم الراحة أثناء عرض أعمالي في القسم الدراسي					
40- أفضل البقاء في البيت على الذهاب للجامعة					

ملحق رقم (2): جدول يوضح الدرجة الكلية للعينة الاستطلاعية على أبعاد مقياس الانسحاب الاجتماعي:

البعد / العينة	العلاقة مع الذات	العلاقة داخل الجامعة	العلاقة خارج الجامعة	الدرجة الكلية
1	42	68	50	160
2	38	71	42	151
3	24	33	29	86
4	38	33	33	102
5	25	30	29	84
6	33	20	25	78
7	39	25	38	102
8	34	26	29	89
9	30	33	21	84
10	33	22	30	85
11	32	25	24	81
12	39	20	33	92
13	28	33	25	86
14	31	35	21	87
15	38	25	38	101
16	36	31	21	88
17	35	28	25	88
18	28	35	38	91
19	38	31	25	94
20	38	39	25	102
21	25	38	38	101
22	25	30	38	93
23	51	65	53	169
24	39	25	38	102
25	38	35	28	91

89	35	28	26	26
93	39	21	33	27
88	24	35	29	28
79	21	33	25	29
100	25	38	37	30

ملحق رقم (3): مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها _الأبناء_ بصورتيه : (الأب) و صورة (الأم)

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر( ) ، أنثى ( )

السن: .....

المستوى التعليمي للأب:أمي( )، إبتدائي( )، متوسط( )، ثانوي( )، جامعي( )

المستوى التعليمي للأم: أمية( )، إبتدائي( )، متوسط( )، ثانوي( )، جامعي( )

مهنة الأب: بدون عمل( )، عامل( ) / المهنة: .....

مهنة الأم: بدون عمل( )، عاملة( ) / المهنة: .....

المستوى المعيشي: ضعيف( )، متوسط( )، مرتفع( )، مرتفع جدا( )

عدد أفراد الأسرة: عدد الذكور( )، عدد الإناث( )، ترتيبك بين الإخوة( )

التعليمـــات:

في إطار البحث العلمي لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، نضع بين أيديكم هذا المقياس كأداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية وذلك لمعرفة الأسلوب الذي يتعامل به (والدك) و (والدتك) في حياتك العائلية والدراسية . المطلوب منك (عزيزي)أمام العبارة xالطالب قراءة كل عبارة بعناية من عبارات هذا المقياس ووضع علامة التي تنطبق على معاملة (والدك) و (والدتك) من خلال هذا السلم التدريجي والذي يتمثل في: (دائما،أحيانا، أبدا)، (ويرجى منكم أن لا تتركوا أي عبارة بدون إجابة خدمتا للبحث العلمي، وشكرا على تعاونكم معنا).

مقياس صورة (الأب)

الرقم	العبـــــــــــارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	يقوم والدي بنصحي و توجيهي قبل أن يقوم بعقابي.			
2	يعطيني والدي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معه.			
3	يشجعني والدي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	يعاقبني والدي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لايهتم والدي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي ومستقبلي.			
6	يمنعني والدي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	يحرمني والدي في من مصروفي الخاص حتى لو كان يعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدي يهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	يهتم والدي بمستقبلي ويساعدني في التخطيط له بما يراه مناسبا لي.			
10	يشاركني والدي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	يتابعني والدي في مساري الدراسي ويشجعي كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	يعاملني والدي بالطريقة نفسها التي يعامل بها إخوتي.			
13	لا يشعر والدي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	يصاب والدي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى ولو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	يتحكم والدي في اختياراتي ضنا منه أنني مازلت صغيرا.			
16	لا يمدحني والدي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما يمدحني والدي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			

20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا ينحاز والدي لي بل يكون حياديا.			
21	أشعر أن والدي ينبذني ولا يريد رؤيتي لأنه يتضايق بوجودي.			
22	يقوم والدي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	يضربني والدي على أخطائي حتى ولو كانت بسيطة.			
24	يشعرني والدي بالذنب لوقوع أي مشكلة ويلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	يهتم والدي بأصدقائي ويحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	يعجب بي والدي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا.			
27	يقدم والدي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	يعطيني والدي مصروفي الخاص بالتساوي من إخوتي ولا يفرق بيننا.			
29	قليلا جدا ما يتحدث معي والدي.			
30	لا يرفض لي والدي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	يعاقبني والدي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا يعطف علي والدي حتى عند حاجتي إليه.			
33	تقوم تربية والدي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	يدربني والدي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	يشجعني والدي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	يحرص والدي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	يتركني والدي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	يقلق علي والدي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	يعتبر والدي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	يعاملني والدي كغريب.			
41	يقوم والدي بتبصيري بنتائج تجاربه كي أستفيد منها مستقبلا.			

42	يحترم والدي اختلافي معه في الرأي.			
43	دعم والدي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	يوفر والدي لي ولإخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن اصطحبني والدي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدي في حالة ذهول و قلق.			
47	يفرض علي والدي القيود على تصرفاتي ويهتم بمعرفة أين أتوجد و ماذا أفعل بالضبط.			
48	يحرمني والدي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	يهتم والدي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	يعطيني والدي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	يشجعني والدي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا يسرع والدي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا يوفر لي والدي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا يتركني والدي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	يهتم والدي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	يكلفني والدي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها .			
57	يحرص والدي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائه (ذكر، أنثى، صغير، كبير).			
59	أشعر أن والدي لا يكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	يفضل والدي أن أبقى أمام عينيه خوفا علي مما قد يصيبني.			

مقياس صورة (الأم)

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
1	تقوم والدتي بنصحي و توجيهي قبل أن تقوم بعقابي.			
2	تعطيني والدتي الحرية في مناقشة أموري الخاصة معها.			
3	تشجعني والدتي في أداء واجباتي الدراسية حتى لو كانت صعبة.			
4	تعاقبني والدتي عندما أخطئ مثلي مثل إخوتي رغم تميزي وتفوقي في الدراسة.			
5	لاتهتم والدتي بالحديث معي حتى لو كان يخص دراستي ومستقبلي.			
6	تمنعني والدتي من الذهاب في أي رحلة مدرسية مع زملائي خوفا علي.			
7	تحرمني والدتي من مصروفي الخاص حتى لو كانت تعلم أنني استعمله لحاجياتي المدرسية.			
8	يؤلمني أن أرى والدتي تهتم بإخوتي أكثر مني.			
9	تهتم والدتي بمستقبلي وتساعدني في التخطيط له بما تراه مناسبا لي.			
10	تشاركني والدتي في حل المشكلات التي تعترضني.			
11	تتابعني والدتي في مساري الدراسي وتشجعي كي لا أتراجع عن تفوقي ونجاحي.			
12	تعاملني والدتي بالطريقة نفسها التي تعامل بها إخوتي.			
13	لا تشعر والدتي بوجودي أو غيابي في المنزل.			
14	تصاب والدتي بالقلق إذا كنت خارج المنزل حتى ولو كنت مشغولا بالدراسة مع زملائي.			
15	تتحكم والدتي في اختياراتي ضنا منها أنني مازلت صغيرا.			
16	لا تمدحني والدتي رغم انجازاتي وتفوقي الدراسي.			
17	ألجأ إلى والدتي عندما أعجز عن حل مشاكلي بنفسي.			
18	أستفيد من الحوارات الهادفة التي تدور بين أفراد عائلتي.			
19	عندما تمدحني والدتي على نجاحي وتفوقي يزيد من إصراري على التفوق.			

20	عندما تحدث مشاجرة بيني وبين إخوتي لا تنحاز والدتي لي بل تكون حيادية.			
21	أشعر أن والدتي تنبذني ولا تريد رؤيتي لأنها تتضايق بوجودي.			
22	تقوم والدتي بشراء لي أشياء حتى لو لم أكن بحاجة إليها.			
23	تضربني والدتي على أخطائي حتى ولو كانت بسيطة.			
24	تشعرني والدتي بالذنب لوقوع أي مشكلة وتلومني وكأنني طرفا فيها.			
25	تهتم والدتي بأصدقائي وتحترمهم خاصة المتفوقين منهم.			
26	تعجب بي والدتي عندما أدير حوارا حول مشكلة ما وأجد لها حلا.			
27	تقدم والدتي لي مكافآت وهدايا عند تفوقي في الدراسة من أجل تحفيزي لبلوغ أهداف أعلى.			
28	تعطيني والدتي مصروفي الخاص بالتساوي من إخوتي ولا تفرق بيننا.			
29	قليلا جدا ما تتحدث معي والدتي.			
30	لا ترفض لي والدتي طلبا مهما كان هذا الطلب.			
31	تعاقبني والدتي على ارتكابي لأي خطأ بعقوبة قاسية.			
32	لا تعطف علي والدتي حتى عند حاجتي إليه.			
33	تقوم تربية والدتي لي على مبادئ الدين الإسلامي.			
34	تدربني والدتي على أخذ قراراتي الشخصية بنفسي.			
35	تشجعني والدتي على الانضمام لدورات تخصصية لزيادة تحصيلي العلمي.			
36	تحرص والدتي علي وعلى إخوتي بحضور ومتابعة الندوات والمحاضرات الدينية والثقافية والعلمية.			
37	تتركني والدتي بمفردي عندما تعترضني مشكلة.			
38	تقلق علي والدتي إذا ما أصابتني مشكلة سواء في المدرسة أو البيت.			
39	تعتبر والدتي الضرب وسيلة من وسائل تربية الأبناء.			
40	تعاملني والدتي كغريب.			
41	تقوم والدتي بتبصيري بنتائج تجاربها كي أستفيد منها مستقبلا.			
42	تحترم والدتي اختلافي معها في الرأي.			

43	دعم والدتي لي سواء ماديا أو معنويا يزيد من إثارة نشاطي للتعلم.			
44	توفر والدتي لي ولإخوتي حاجيات و متطلبات المدرسة من أجل النجاح والتفوق.			
45	لم يحصل أن إصطحبتني والدتي لمكتبة خارجية أو لمعرض كتاب.			
46	إذا أصابني مرض ولو كان بسيطا أجد والدتي في حالة ذهول و قلق.			
47	تفرض علي والدتي القيود على تصرفاتي وتهتم بمعرفة أين أتواجد و ماذا أفعل بالضبط.			
48	تحرمني والدتي حتى من التعبير عن ذاتي.			
49	تهتم والدتي بتدريبي على مهارة الكمبيوتر واستعمالاته.			
50	تعطيني والدتي الحرية في اختيار المهنة التي أفضلها لمستقبلي.			
51	تشجعني والدتي على الاشتراك في النشاطات الفكرية داخل المدرسة وخارجها.			
52	لا تسرع والدتي في تلبية مطالبي على حساب مطالب إخوتي.			
53	لا توفر لي والدتي متطلباتي الدراسية كي أكون ناجحا ومتميزا.			
54	لا تتركني والدتي أن أقوم بالمسؤوليات التي أستطيع القيام بها.			
55	تهتم والدتي بمواهبي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
56	تكلفني والدتي ببعض المسؤوليات التي أستطيع إنجازها.			
57	تحرص والدتي على ممارسة هواياتي التي تزيد من تفوقي الدراسي.			
58	لا تقوم تربية والدتي على التفضيل غير المنطقي بين أبنائها (ذكر، أنثى، صغير، كبير).			
59	أشعر أن والدتي لا تكترث لوضع ضوابط لما أتعلمه خارج المنزل.			
60	تفضل والدتي أن أبقى أمام عينيها خوفا علي مما قد يصيبني.			

ملحق رقم (4): دليل / أسئلة المقابلة:

المحور الأول : العلاقات الاجتماعية

س1: مع من تعيش في أسرتك ؟

س2: كيف هي علاقتك بوالديك ؟

س3: هل تشعر أنك محبوب داخل أسرتك ؟

س4: هل يعبر والديك عن حبهما لك ؟

س5: ماهو إحساسك تجاه والديك وأسرتك ؟

س6: كيف هي علاقتك مع أصدقائك في الحي ؟

س7: هل تمتلك اصدقاء من الجامعة ؟

س8: كيف هي علاقتك معهم ؟

المحور الثاني: الانسحاب الاجتماعي

س9: هل تتجنب المشاركة مع أصدقائك وزملائك في الأنشطة المدرسية ؟

س10: إلى من تلجأ عندما تواجهك مشكلة او تحتاج إلى المساعدة ؟

س11: هل تشعر أنك في أغلب الوقت متوتر وقلق ؟

س12: عندما تواجهك مشكلة في الدراسة هل تفضل ان تطلب المساعدة من الأستاذ ام تبحث عنها لوحدك ؟

س13: هل غالبا ما تنسحب عندما تتواجد مع اشخاص جدد ؟

س14: عندما تجد نفسك مع اشخاص تقابلهم لأول مرة هل تبادر بالحديث معهم أولا ؟

س15: هل تفضل البقاء في المنزل على الحضور في المناسبات الاجتماعية والاحتفالات الجامعية؟

س16: هل تشعر بالانتماء مع الآخرين ؟

س17: هل تفضل العمل الفردي ام في مجموعة ؟

س18: هل تجد انك تعبر بشكل كافي عن افكارك ؟

س19: عندما تكون متواجد بين اشخاص هل تشعر معهم بالوحدة والملل ؟

س20: اخجل عندما أجدأنني محور الحديث وسط عائلتي وأصدقائي مما يدفعني اي تجنبهم ؟

س21: أتضايق عند القيام بعرض أعمالي في الجامعة ؟

س22: هل دائما ما ترى ان الآخرين يسيئون فهمك ؟

المحور الثالث : أساليب المعاملة الوالدية

س23: كيف يتعامل معك والديك ؟

س24: كيف ترى هذا التعامل ؟

س25: هل ترى ان هذا التعامل منصف في حقك ؟

س26: كيف تكون ردة فعل والديك عند اقترافك لخطأ ما ؟

س27: هل يتدخل والديك في اختيار أصدقائك ؟

س28: من يختار لك ملابسك ؟

س29: كيف يتعامل معك والديك أمام الآخرين ؟

س30: هل تلقيت عبارات سب وشتم من طرف والديك من قبل ؟

س31: متى أخر مرة تعرضت لذلك ؟

س32: عند قيامك بسلوك خاطئ هل يصل بهم الأمرإلى ضربك ؟

س33: ماهي وسائل الضرب الموجهة إليك ؟

س34: هل غالبا ما يستجيب والديك لرغباتك وينفذون طلباتك ؟

س35: هل تشعر انك عشت طفولة مدللة ؟

س36: هل تعرضت لردات فعل مختلفة من طرف والديك على نفس الموقف ؟

س37: هل يوجد مساواة في التعامل بينك وبين أشقائك من قبل والديك؟

س38: هل يمكنك ان تحدد لنا أكثر الاساليب التي يتعامل بها والديك معك ؟

س39: ماهو الاسلوب الذي تتمنى لو ان والديك يتعاملون به معك ؟

ملحق رقم (5): نص المقابلة مع الحالة الأولى (هـ) :

ج1: مع أميوأبي وإخواتي، حنا 3 بنات و 2 ذكور.

ج2: متوترة، نقدر نقلك بلي علاقتي معاهم مش أفضل حاجة.

ج3: اكثرية نحس روحي الإنسانة لي تتفاهم معاهم الكل.

ج4: لا، لا يعبران.

ج5: إحساسي اتجاه والدي وأسرتي نحس بالانتماء لماما، اما بابا منحسش روحي مرتبطة بيه ياسر، نقدر نقلك مكانش علاقة مبنية على المشاعر هي علاقة رسمية أكثر، اما بالنسبة لخاوتي وخواتاتي علاقتي مليحة معاهم الأكثرية مع خواتاتي البنات.

ج6: معنديش اصدقاء من الحي تاعي ماعدا وحدة كانت تقرا معايا من ثما عرفها وولينا اصدقاء، بالنسبة لعلاقتي معاها متذبذبة ساعات تحسينا قراب وساعات بعاد بلاك لانو شخصيتنا مختلفة.

ج7: نعم املك اصدقاء من الجامعة بصح مش ياسر، صديقة وحدة.

ج8: علاقة قريبة ولكن فيها نوع من السطحية، مناش نتلاقاو دائما ومنروحوش لبعضانا.

ج9: نعم اتجنب، الأغلبية كي تكون عندنا خدمة ولازم نشارك فيها متلقاينيش نتفاعل ياسر.

ج10: في اغلب الأحيان، أول حاجة كي تصرالي مشكلة مندير حتى موقف نتجاهلها نخليها بيني بين نفسي منحكيش عليها ، نحاول انو نلقالها حل، مي الشخص الأول بعدما نمر بهذه المراحل نروح لأختيللأكبر مني.

ج11: نعم، متوتر مش ياسر، قلق اكثرية.

ج12: نادرا ما نطلب المساعدة اكثرية تلقايلي نحاول نحلها أنا ونحوس في الكتب وأكثرية في الانترنيت.

ج13:مش غالبا برك طول، سما كي يكونو عباد جدد تلقايني ساكتة، واذا كنت نقدر نروح ومنقعدش معاهم ومنكونش مضطرة نفضل اي نروح خير.

ج14: لا، اكثرية نخليهم هوما يبداو يهدرو، كي نلقى نقاط مشتركة نبدا الحديث معاهم.

ج15: إيه نفضل اني نقعد في الدار على اني نحضر اي مناسبة مش غير المناسبات الجامعية، مثال برك في حفلة خطوبة خويا محضرتش لانو كي نقعد في الدار نستمتع بالوقت مع نفسي، لانو التعامل مع الناس الجدد نحسو يستهلكلي طاقة وقدرة هي معنديش اصلا.

ج16: لا، نشعر بالانتماء مع نفسي.

ج17: أفضل العمل فردي واذا كان عمل جماعي نحاول ندي خدمتي ونخدمها وحدي.

ج18: لا بالعكس عندي مشكلة بالتعبير على اي حاجةعندها علاقة بالمشاعر والأفكار.

ج19: اممم، نعم.

ج20: إيه، أخجل.

ج21: هيه اكيد أتضايق خصوصا كي نعودو ناقشو في البحث هذاك ولا الأستاذ كي يعود يناقش فيا بشكل خاص ميعجبنيش الحال و نتوتر.

ج22: يعني، اكثرية نحس انو الآخرين ميعرفونيش مليح عليها اكيد راح يسيئو فهمي.

ج23: بالنسبة لماما يعني تعاملها ماما مهيش من النوع لي تتحاور تقوم بمهامها وهاذي هيا، وبالنسبة لبابا تقدري تقولي نفس الشئ هو عصبي كي يجي من الخدمة لعشية لازم منديروش الحس، سما تعاملو شوي حاد.

ج24: ميعجبنيش نتمنى انو بابا يكون لين أكثر، انو يكون من النوع لي يقضي أكثر وقت معانا مش من النوع لي ينشغل علينا، وماما نتمنى إنها تكون تتحاور بشكل أكثر من غير التعامل تاعها يقتصر على المهام و الواجبات والقضية.

ج25: لا، ملقري مش غير في حقي أنا، منقلكش في حقي برك هو في حقنا كامل.

ج26: بابا يعيط وكي شغل ميتقبلش الخطا خصوصا من ناحية لقرايا، مثلا خويا قبل كي ميديش مليح في لقرايا يضربو، ماما لالا عادي.

ج27: لا، اصلا معنديش اصدقاء ياسر باش يدخلو.

ج28: في الجامعة نختارهم أنا، سما يكونو يتلائموا مع واش لازم مي قبل بابا كي كنت اصغر شوي نشفالها كان يشريلنا أنا واختي لي اكبر مني بعامين لبسة متشابهة كشغل تحسيها تع توأم، أختي كان ميعجبهاش لحال انو نلبسو كيفكيف مي أنا عادي.

ج29: والله غير نادرة انو شفيت بلي تعاملو معايا قدام الآخرين، مشفيتش بلي خرجنا لبلايص كيفكيف.

ج30: يعني، مش ديما بلاك كي ندير حاجة مش مليحة بابا هو لي يتلفظ بكلمات هكا، ماما متقولش.

ج31: والله مشفيت بلاك عندها عام عامين هكاك.

ج32: شوفي كيما كنا صغار هيه مثلا تقريبا اي حاجة غالطة ندو الضرب كيفنا كيما اي اطفال مي كي كبرنا لا.

ج33: بليد يعني.

ج34: لا، مش ديما اكثرية ماما شوية، مش ديما نادرا تقدري تقولي (ضحكة).

ج35: يعني، مش مدللة مي كي شغل مع خواتاتي كانت تعجبني طفولتي في هذي الناحية كي نخرج مع أختي نلعب.

ج36: لالا، اغلب الوقت ردة فعلهم ديما نفسها.

ج37: اكيد كاينة مساواة مي هوما خواتاتي لي اكبر مني يقولو بلي كاين فرق في التعامل مي أنا ملاحضتوش.

ج38: تقريبا قتلك مكانش تعامل اصلا، ياربي كاين تعامل واحد ولا زوج، ماما تعاملها يعني محصور إنها تقوم بواجباتها ومعلابالیش واش يسموه هذا الاسلوب بلاك إهمال ولامبالاة، بالنسبة للأب يعني اسلوبو جاف قاسي مش لين تحسيه كي يطلب من ناحية تتنفذ ميديش ويجيب معانا، أسلوبالأمر.

ج39: نتمنى انو يكون عندهم نوع من الحوار واللين كشغل تحسي كاين أسلوب تع تدي وتجيبي، معرفتش كيفاش نعبر عليه .

ملحق رقم (6): نص المقابلة مع الحالة الثانية (س):

ج1: نعيش مع ماما وبنت خالتي وقطي لولو.

ج2: علاقتي مع والديا شوي شوي، مليحة ومش مليحة.

ج3: منقدرش نقلك محبوبة، نحس روحي نولي محبوبة وقت المصلحة برك.

ج4: إيه يعبرو عن حبهم ليا بزاف.

ج5: بالرغم من انو والديا مطلقين (تنهيدة) إحساسي من طرف الاب نتاعي بالرغم من اني معشتش معاه فترة مليحة ولكن إحساسي من ناحيتو نحسو هو الطرف المظلوم في حكاية الطلاق ونحبو بزاف والأم نتاعي ديما بيني وبينها مناوشات حتى على ابسط الأموروأتفهالأمور وانا مشكلتي معاها اني نشوف فيها هي السبب تع الطلاق.

ج6: معنديش اصدقاء في الحي وإنما جيران علاقتي معاهم عادية.

ج7: عندي يعني مش ياسر.

ج8: علاقتي معاهم مليحة، داخل إطار قرايا وأمور عادية فقط لا أكثر ولا اقل.

ج9: كي يكونو أصدقائي نعرفهم عادي نخدم معاهم مي كي يكونو عباد جدد منتجنبهمش نتجنب النشاط ككل.

ج10: كي تواجهني مشكلة ونكون نحوس على مساعدة عندي زوج اصدقاء مقربين بزاف نلجأ ليهم في حالة المشاكل نتاعي.

ج11: في اغلب الأوقات دائما نحس بالقلق والتوتر دائما.

ج12: مشكلة في الدراسة نبحث عليها وحدي، جامي تعاملت مع استاذ وكلبت منو يساعدني باش نحل مشكلة في الدراسة.

ج13: كي نكون مع اشخاص جدد اكيد ننسحب خاصة كي نكون وحدي اما كي نكون مع الصديقة المقربة ليا نتعامل مع الموقف عادي و نتعامل معاهم عادي اما كي نكون وحدي نفضل انو نتجنبهم.

ج14: لا أبادر بالحديث مع اي شخص قابلتو وواجهتو.

ج15: نفضل البقاء في المنزل.

ج16: منحسش بالانتماء مع اي شخص يعني انتماء مع عدد قليل ولأسباب معينة فقط.

ج17:نحب نخدم وحدي في حالة ما إذا منعرفش لعباد هاذوك، والجماعة لي حنخدم معاها كون نعود منعرفهمش منخدمش معاهم.

ج18: إيه نعبر بشكل كافي على الأفكار تاعي.

ج19: ديما نشعر بالملل مع اشخاص كي نكون متواجدة معاهم وحدي اما في حالة كانت معايا الصديقة تامقربة ليا وفقط منحسش بالملل.

ج20: إيه نعم نخجل، وحاجة أخرى نقلق.

ج21: اكيد نتضايق منفضش اني نعرض حتى عمل يعني سواء مليح ولا مش مليح حتا وراهو سوبر منفضلش هاذي الأمور.

ج22: أنا اصلا منتعاملش مع لعباد لي يسيئو فهمي كيما يقولو وميهمنيش اصلا حتا واذا ساؤو فهمي.

ج23: يتعاملو معايا ماما ديما تحسيها تخاف عليا وتهتم بشكل مبالغ فيه لدرجة أنها تدخل في

خصوصياتي وتحوس تعرف عليا كلش وانا علابالي بيها هذا كلو اهتمام وخوف وحابة تعوضني كي عاد بابا بعيد، كي عادو مطلقين وبابا هاي باينة مكانش هذاك التواصل ساعات يعيط يسقسي عليا، تسمى مهوش هذاك لي تحسيه حاب يتواصل ياسر كشغل جابد وانا ثاني وليت كيفو جابدا ملقري في لول كنت نعيط ونسقسي.

ج24: اكيد نحس بلي تعاملهم مختلف على الاسر لخرين وميعجبنيش تعامل تاعهم ونشوفو تعامل مش لي نحوس عليه.

ج25: بالنسبة للام تاعي تعامل تاعها نحسو منصف نوعا ما اما الاب منحسوش منصف اطلاقا.

ج26: الوالدة نتاعي ردة الفعل نتاعها شوي عنيفة وانا متفهمة القلق والخوف نتاعها والعنف نتاعها في الموقف هذاك، وعنف لفظي اه (تأكيد)، الاب نتاعي بالعكس يجيني بالشوية أكي معايا (تأكد على الفكرة) أنا اصلا كي نغلط جو بريفار نعيط لبابا نحكيلو الغلطة نتاعي وبابا كشغل يساعفني ويحكي معايا بالشوية ينصحني، يطول وهو يحكي معايا بالشوية اما الأم نتاعي ديراكت تروح للأفكار السلبية وتبدا تعيط وتسوئ الظن ومتعرفش تتعامل معايا اصلا وانا اصلا منحبش نتعامل معاها، مهما عبرت عن حبها ليا منقدرش نحس بلي صح (بكاء).

ج27: اكيد، الأم نتاعي وحتا وانا كبيرة تدخل في اختيار أصدقائي مثلا كون نحكي مع وحدة ديراكت تقلي شكون هاذي لازم تعرفها وتبدا تعيط ومنفضلش اني نصاحب علابيها راني ديما وحدي.

ج28: منحب حتا واحد يدخلي في ملابسي، نلبس أنا واش يريحني ماما صح مين ذاك تحب تدخل في أمور هكذا تنتقدني تقلي بلي البسي هك وهك والناس كامل تلبس هك وهك، ذوقي وذوقها مختلف وديما تعايرني بذوقي.

ج29: لا، منخرجش معاهم اصلا.

ج30: تلقيت عبارات سب وشتم من طرف الأم نتاعي في مواقف نقترف فيها خطأ ولو كان هذا الخطأ غير مقصود يعني تافه، سوء تفاهم وفقط تتلفظ بعبارات شتم وسب وكلش، بابا في حياتو ما حكا معايا كلمة عاطلة بالعكس.

ج31: آخر مرة تعرضت لهذا الموقف كان قبل رمضان بسمانة.

ج32: لا، جامي ضربوني بالأخص الاب نتاعي.

ج33: مكانش وسائل.

ج34: جميع رغباتي تنفذ حقيقتا، بحكم اني الطفلة الوحيدة.

ج35: لم اعش طفولة مدللة.

ج36: لا، الأم نتاعي ديما تعيط عليا وتسبني وبابا ديما يجيبهالي بالسياسة.

ج37: معنديش خاوة اصلا.

ج38: الاساليب لي يتعاملو بيها معايا عنف شتم تجريح من طرف الأم وفقط، بالنسبة للأب نتاعي اصلا مهوش يتعامل معايا.

ج39: منفضلش يتعاملو معايا اصلا بأسلوب ولا بلا أسلوب ولاحى نفترضو انو كان لازم أسلوب نفضل الضرب ومنفضلش أسلوب السب والشتم والاهانات، وأكثر العبارات لي تقلقني هي كي كانت تتقلق مني تنسبني للأب نتاعي مثلا خارجة لباباك، راسيزم، تحبيه كثر مني، ومنا.

ملحق رقم (7): نص المقابلة مع الحالة الثالثة (ن) :

ج1: نعيش مع بابا وماما.

ج2: علاقتي بأمي مليحة لكن تقمع شعوري وبابا معنديش علاقة بيه اصلا.

ج3: إيه، نحس بلي محبوبة.

ج4: ماما تعبر بطريقتها الخاصة باهتمامها الزائد وخوفها الزائد.

ج5: ماما نحبها بطريقتة هوسية، وبابا نحبو ومنحبوش في نفس الوقت.

ج6: معنديش اصدقاء في الحي.

ج7: مكانش اصدقاء حقيقيين لكن عندي معارف.

ج8: علاقة نتاع قرايا.

ج9: إيه منحبش نشارك معاهم اصلا نحس روحي معنديش بلاصة معاهم.

ج10: كاين زوج عباد ماما وصحبتي.

ج11: أكثر وقت عندي التخمام الزايد وأكيد يؤدي إلى القلق.

ج12: وحدي وحدي.

ج13: إيه، منحبش نحكي معاهم نحسهم متطفلين خاصة إذاكانوا يحكو ياسر.

ج14: حتان نحكو ونشوف موضوعاتهم تهمني ام لا.

ج15: ياس، ياس، ياس.

ج16: لا.

ج17: الفردي.

ج18: وي، إيه.

ج19: إيه، نمل منهم.

ج20: اخجل منحبش نكون محور الحديث.

ج21: منحبش إيه سماطة، نكره الجامعة.

ج22: وي هيه.

ج23: اهتمام ياسر منهم في زوج اهتمام بزاف لدرجة الاختناق لدرجة تدخل في الخصوصيات ومواعيد الدخول وفي الميولات ووش نحب واش نكره.

ج24: غالط اكيد غالط مش لازم اي شخص يتعامل بالطريقة هاذي.

ج25: لا.

ج26: التأنيب.

ج27: إيه، إيه، إيه.

ج28: وحدي ونتقابض مع ماما لأنها تحاول تدخل فيا.

ج29: ماما تسبني وبابا يعطيني صورة زينة.

ج30: اكيد، ياسر ياسر.

ج31: البارح (ضحكت هههه).

ج32: كي كبرت لالا من الليسي لالا.

ج33: بشماق، للفم الفم والسبان.

ج34: غالبا إيه، إيه.

ج35: اه مدللة إيه بصح قيها صعوبات نفسية.

ج36: إيه، كاين تناقض في ردات الفعل على نفس الموقف.

ج37: معنديش أخوات تهنيت من جدهم.

ج38: اهتمام بشكل كبير، تسلط، فرض الرأي.

ج39: عدم المبالاة.